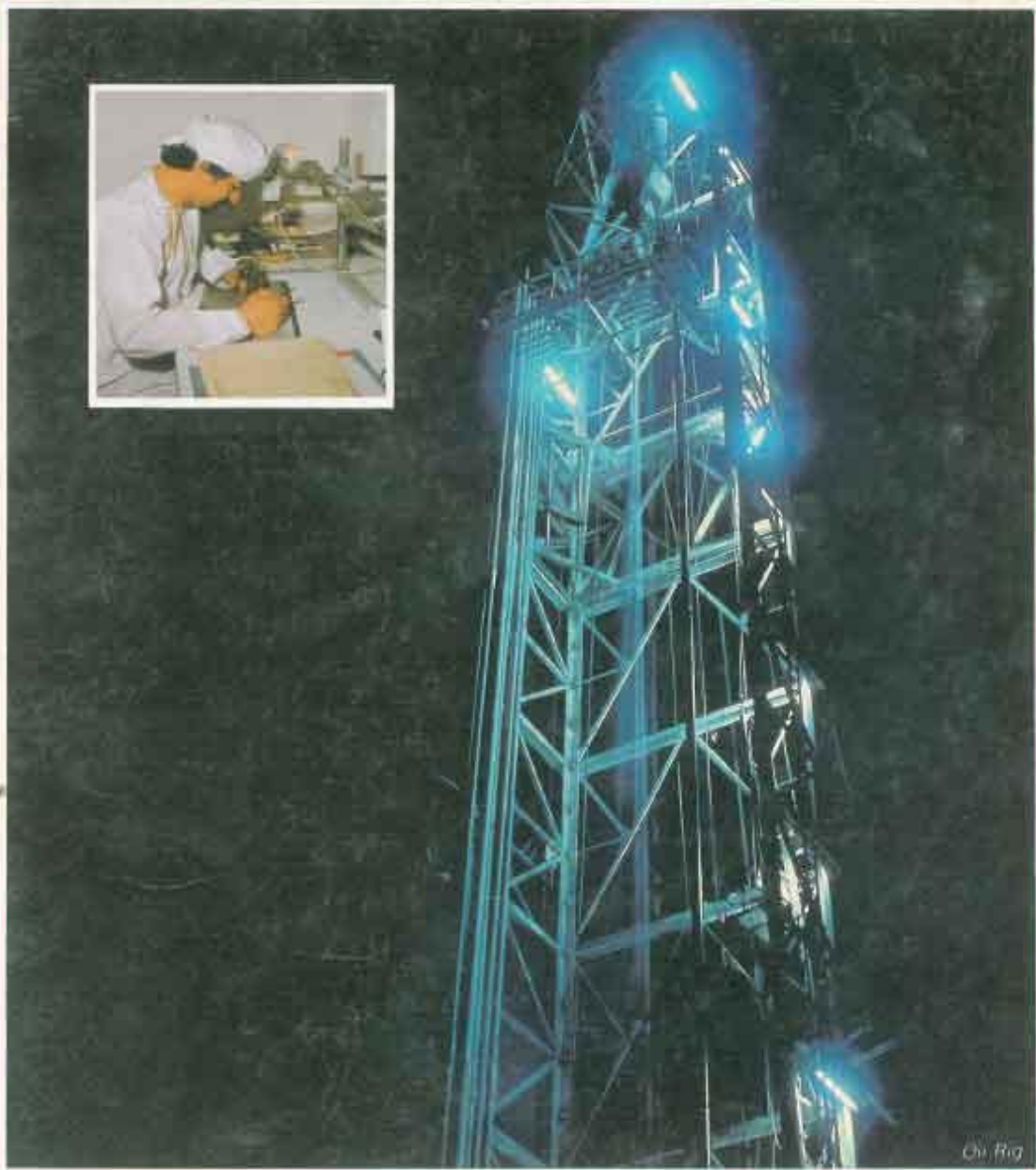
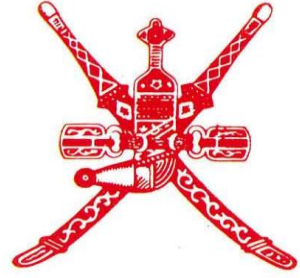


عمان ٨٠





صدر عن
وزارة الاعلام وشئون الشباب
سلطنة عُمان
١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

عُمان ٨٠



سید سعید الشیخ

نظرة عامة



يصادف عام ١٩٨٠ مضي عشر سنوات على تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في عمان التي اخرجها من تخلف القرون الوسطى وقاد مسيرتها خلال هذه الفترة في تلاؤم مع آفاق القرن العشرين وفي اطار التعاليم الاسلامية والقيم والتقاليد العمانية العريقة .

وتنعم السلطنة اليوم باقتصاد قوي من المتوقع ان يبلغ عائد النفط نحو ٩٤١ مليون ريال عماني بزيادة ٤٥٪ من العائد الفعلي لعام ١٩٧٩ ومن المقدّر ايضا تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي خلال الخطة الخمسية الثانية للتنمية ١٩٨١ - ١٩٨٥ .

وفي مجال التنمية الاجتماعية ، يتمتع المواطن العماني بمستوى من المعيشة يماثل افضل المستويات في العالم العربي وينعم بخدمات تتوسع وترتقي مع مرور الأيام .
وتتقلد المرأة العمانية العديد من المناصب القيادية في الخدمة العامة ويزداد بصورة ملحوظة اعداد الطالبات اللواتي يتلقين العلم في الخارج .

وفي الداخل تنعم السلطنة باستقرار سياسي قوي ويقوم جلالته السلطان بزيارات ميدانية متواصلة في ارجاء السلطنة حيث يلتقي بأبناء شعبه ويتعرف على قضاياهم ومتطلباتهم وعلى الصعيد الدولي فقد حذرت سلطنة عمان من ان الغزو السوفياتي لأفغانستان يشكل تهديدا مباشرا للشرق الأوسط وأمن العالم .

كانت المهمة التي واجهت جلالته السلطان قابوس عندما تولى الحكم في عام ١٩٧٠ لاعادة بناء عمان الحديثة كبيرة إذ على الرغم من استغلال النفط بكميات تجارية منذ عام ١٩٦٧ فانه لم يحدث أي تطور يذكر في البلاد فلم تكن في السلطنة سوى ثلاث مدارس ابتدائية للبنين ومستشفى واحد للبعثة التبشيرية الأميركية يتسع لاثني عشر سريرا وعشرة كيلو مترات من الطرق المعبدة وكانت بيوت عدد قليل من المحظوظين تنعم بالكهرباء بينما ترك الالوف من العمانيين البلاد للدراسة أو للعمل والاقامة في الخارج وانتظم الجزء الجنوبي من البلاد تمرد تدعّمه قوى أجنبية .

وعندما تولى جلالته السلطان المعظم مقاليد الحكم أعلن في أول كلمة خاطب بها شعبه قائلا :



جلالة السلطان على اتصال شخصي ودائم مع ابناء شعبه

« إنني أعدكم أول ما أفرضه على نفسي أن أبدأ بأسرع ما يمكن أن أجعل الحكومة عصرية وأول هدفي أن أزيل الأوامر غير الضرورية التي ترزحون تحت وطأتها ، سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعادة لمستقبل أفضل وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب » ..

وهكذا أعلن جلالة السلطان عن تصوره لعُمان الجديدة وجرى للمرة الأولى استخدام عائدات النفط لمنفعة المواطن العماني واستجاب الشعب العماني لنداء جلالة السلطان وعاد الألوف من العمانيين من الخارج .

وبدأ تنفيذ برنامج ضخم للتنمية ببناء أسس الهياكل الاجتماعية والاقتصادية فأنشئت المدارس والمستشفيات والعيادات الطبية والطرق والمباني السكنية ، وادخل نظام الضمان الاجتماعي وزهبت الفتاة لأول مرة الى المدارس ، وانشئ ميناء جديد في العاصمة مسقط ويجري العمل على توسيع ميناء ريسوت في جنوب ظفار ، وفي عام ١٩٧٣ بدأ مطار السيب الدولي في استقبال احدث واكبر الطائرات في العالم في حين يخدم المطار الثاني بصلالة الطيران الداخلي .

وانشئت في البلاد خدمات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ومع افتتاح محطة الأقمار الأرضية في عام ١٩٧٤ ، بدأت السلطنة

الاتصال مع العالم الخارجي كما أدخلت خدمات التلفزيون الملون .
وشهد عام ١٩٧٥ هزيمة التمرد في الجنوب الذي كانت تدعمه قوى
أجنبية .

بدأت الخطة الخمسية للتنمية في عام ١٩٧٦ بهدف التقليل من
الاعتماد الكبير على النفط وذلك عن طريق تنويع الاقتصاد في صناعات
ترتكز على مصادر طبيعية كالمعادن والزراعة والأسماك .

ونفذت الخطة بنجاح حيث فاق الناتج المحلي الاجمالي التوقعات
حين زاد خلال السنوات الثلاثة الأولى ٧٦ - ١٩٧٨ بنسبة ٢٣,٦٪ وهي
نسبة تفوق معدل النمو المحدد في الخطة بنحو ٩٪ وقد تحققت هذه
الزيادة على الرغم من ارتفاع تكلفة استخراج النفط بنسبة ٢,٤٪ ...
وبلغت نسبة النمو في قطاعي الزراعة وصيد الاسماك ٣٤,٢٪ بينما سجل
القطاع الصناعي نمواً بلغ أربعة اضعاف ... وفي قطاعي الأسكان ومواد
البناء بلغ النمو ٢٠,٥٪ بينما حقق قطاعا المواصلات والاتصالات نسبة
٤١,٣٪ من النمو وارتفع معدل النمو في الكهرباء والمياه الى ٣٤,٥٪
وسجلت التجارة الداخلية نسبة من النمو بلغت ٨٧,٥٪ والقطاع
المصرفي ٤٨٪ وبلغ النمو في ملكية المنازل ١٣٤,٤٪ .

وشهد عام ١٩٧٩ زيادة ملحوظة في الناتج المحلي الاجمالي نتيجة
لتضاعف أسعار النفط عالمياً حيث بلغ سعر البرميل ٢٨,٢٠ دولاراً
وسجل الفائض التجاري رقماً قياسياً بلغ ٣٠٩,٨ مليون ريال عماني
بزيادة ١٧٢,٥٪ عما كان عليه في عام ١٩٧٨ وحقق ميزان المدفوعات
فائضاً قياسياً بلغ ١١٢,٤ مليون ريال عماني مقارنة مع عجز مقداره
٣٣ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٨ ومن المنتظر تحقيق زيادة اكبر في
الناتج المحلي الاجمالي عندما تبدأ حقول النفط الجديدة انتاجها في أواخر
عام ١٩٨٠ حين يرتفع الانتاج الى نحو ٣٦٠,٠٠٠ برميل في اليوم وهو
الانتاج القياسي الذي تحقق في عام ١٩٧٦ .

ويشهد عام ١٩٨٠ العديد من المشروعات الرئيسية المنتجة للدخل
والتي لا تعتمد على النفط وقد رصد مبلغ ٢٤٥ مليون ريال عماني للانفاق
في ميزانية عام ١٩٨٠ وهذا الرقم لا يشمل ميزانية الانفاق الحكومي على
صناعة النفط أي بزيادة ٩١٪ من الانفاق الفعلي لعام ١٩٧٩ . وتوقع
الحكومة المزيد من الانفاق على مشروعات التنمية خلال العام الحالي .

ستحقق الخطة الخمسية الراهنة للتنمية والتي ستنتهي في
ديسمبر ١٩٨٠ معدلاً من النمو يبلغ ٣٥٪ أي ثلاثة اضعاف المعدل المقرر
سابقاً وهو ١٢,٦٪ .

وقد انشأت الحكومة هذا العام وفي أنحاء متعددة في البلاد المزيد
من العيادات الطبية والمستشفيات الصغيرة والمدارس الابتدائية
والاعدادية والمسكن الشعبية .

ويتلقى العلم في سلطنة عمان اليوم ما لا يقل عن ١٠٠,٠٠٠ طالب
وطالبة في ٣٥٧ مدرسة وتولي الدولة عناية خاصة لرفع مستوى التعليم

واعداد الشباب العماني لسد احتياجات البلاد المستقبلية من القوى العاملة المدربة كما يجري (تعمين) المناهج الدراسية .

ويبلغ عدد المستشفيات التي انشئت في السلطنة أربعة عشر مستشفى وتصل الخدمات الصحية الى المناطق النائية وسيتم بنهاية هذا العام بناء ١٣٠٠ مسكن لذوي الدخل المحدود .

ويجري العمل باستمرار في توسيع المرافق والخدمات الاجتماعية كسبل الاتصالات وبناء الطرق للمواصلات والنقل وخدمات المياه والكهرباء وغيرها من التسهيلات الأخرى لتلبية احتياجات ومتطلبات حركة النمو الاقتصادي في السلطنة والارتفاع المطرد في مستوى المعيشة .

وتنعم سلطنة عمان باستقرار سياسي قوي يماثل أفضل مستويات الاستقرار السياسي في دول العالم وينظر الشعب العماني الى جلالة السلطان المعظم بتجلة وتقدير واعزاز لقيادته الرشيدة وحرصه على رفاهية المواطن والحقيقة ان جلالته على اتصال شخصي ودائم مع ابناء شعبه فهو يقوم بزيارات ميدانية مستمرة في أنحاء البلاد متفقدًا متطلبات الشعب ولمعرفة ما اذا كانت الحكومة تؤدي واجبها في خدمة المواطن وليتعرف أيضا على مدى فهم المواطن لسياسة الحكومة وتجاوبه معها .

وعلى الصعيد الدولي تحظى سلطنة عمان بتأييد دول العالم الثالث لأن سياستها الخارجية تقوم على مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى واحترام سيادة هذه الدول على أراضيها ... وعلى هدى هذه الأسس تقدمت السلطنة في يناير ١٩٨٠ مع اربع وعشرين دولة



لقطة تصور الكورنيش في العاصمة

غير منحازة بمشروع قرار الى هيئة الأمم المتحدة يدين الغزو السوفياتي لأفغانستان ويطالب بالانسحاب الفوري للقوات السوفياتية وقد حظي المشروع بتأييد ١٠٤ دول وعارضته ١٨ دولة ... وفي يناير ١٩٨٠ ، صدر قرار مماثل من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في اسلام آباد وشاركت فيه السلطنة ...

والى جانب قضية افغانستان فان عمان ترى في الوجود السوفياتي المسلح في اليمن الجنوبي والقرن الأفريقي والمحيط الهندي خطرا مباشرا يهدد استقرار وأمن المنطقة .

ومن المعلوم أن كميات هائلة من النفط تنقل عبر مضيق هرمز الحيوي الى دول العالم بمعدل ناقلة كل ثمانية عشر دقيقة ولهذا فان السلطنة مصممة على الدفاع عن حق السفن المسالمة في حرية الملاحة عبر مياهاها الاقليمية وهي على استعداد لقبول المساعدات من الدول الصديقة للدفاع عن نفسها من العدوان غير انها لن تسمح باقامة قواعد عسكرية في أراضيها .

وتعمل السلطنة بقوة من أجل التضامن العربي وترى في اتفاقية كامب ديفيد خطوة أولية مشجعة نحو اقامة السلام في الشرق الأوسط ولكنها تصر بأن الحل النهائي للقضية الفلسطينية يجب ان يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه وكرامته .

قبل ان يتولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠ ، كانت عمان تقيم علاقات دبلوماسية مع ثلاث دول فقط هي بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية والهند أما اليوم فان بالسلطنة أكثر من خمسين بعثة دبلوماسية معتمدة وبالمقابل للسلطنة تسع وثلاثون بعثة دبلوماسية في الخارج .

وتبشر سنوات الخطة الخمسية المقبلة بالمزيد من النمو الاقتصادي وسوف يبلغ انتاج النفط ٣٦٠ , ٠٠٠ برميل في اليوم خلال عام ١٩٨١ أي بزيادة ٦٠ , ٠٠٠ برميل لمتوسط الانتاج اليومي خلال عام ١٩٨٠ .

ولا شك فان ارتفاع أسعار النفط وتوقعات المزيد من الارتفاع في السعر قد حفزت الحكومة لاعتماد خطة تنموية طموحة في اطار الخطة الخمسية الثانية للتنمية . وتشير الدلائل الى أن الحكومة ست رصد مبلغ ١ , ٢٠٠ مليون ريال عماني للاستثمار في التنمية في الخطة الخمسية المقبلة وذلك مقارنة مع ٩٣٦ مليون ريال عماني للخطة الأولى ٧٦ - ١٩٨٠ . ويؤكد الخبراء بأن القطاع الخاص سوف يزد من حجم استثماراته في الخطة الخمسية المقبلة وذلك بناء على المشاركة الايجابية التي قام بها خلال السنوات الأربع الاولى من عمر الخطة الخمسية الحالية . ومن المتوقع ايضا ازدياد النمو في مشاريع القطاعات التي لا تعتمد على النفط وفي مجال التنمية الاجتماعية سيكون هناك توسع مستمر حيث سيعتمد المزيد من المال وكذلك في مشاريع البنيات الأساسية .

وبهذا النمو المطرد في الاقتصاد والتنمية الاجتماعية مع الاستقرار السياسي فان عمان تواجه تحديات عقد الثمانينات بكل الثقة والتفاؤل .

جغرافية عُمان

تقع سلطنة عمان في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية وتبلغ مساحتها ٣٠٠ ألف كيلو متر مربع من الأراضي الجبلية التي تتخللها الوديان والبقاع الخضراء التي تحولت بفضل جهود الانسان الى مناطق صالحة للزراعة وتتم زراعتها بالفعل .

وتمتد سلسلة الجبال من رأس الحد في الشمال الشرقي لتلتقي مع السلاسل الجبلية الممتدة من رأس مسندم ... ويتراوح ارتفاع رؤوس الجبال من ١٠٠٠ متر الى ٣٠٧٥ مترا عند الجبل الاخضر الذي تكسوه الخضرة وتكثر فيه اشجار الفاكهة المتنوعة .

ويقع سهل الباطنة الساحلي الى الشرق من سلاسل الجبال وهو سهل خصب يمتد مسافة ٣٠٠ كيلو متر بين البحر والجبال على طول المسافة من العاصمة مسقط الى الحدود مع الامارات العربية .

وتعتبر سلطنة عمان من حيث مساحة الأراضي ثاني أكبر البلدان في شبه الجزيرة العربية .

المناخ :

يتنوع المناخ من منطقة الى اخرى فهو حار ورطب صيفا في المناطق الساحلية وحار وجاف في المناطق الداخلية باستثناء بعض المناطق المرتفعة حيث يكون معتدلا طوال العام وكذلك الحال في المنطقة الجنوبية حيث الطقس أكثر اعتدالا . وتتساقط الأمطار بكميات قليلة وفي أوقات غير منتظمة ما عدا المنطقة الجنوبية حيث تهطل الأمطار الغزيرة خلال الأشهر بين يونيو وأكتوبر وذلك بفعل الرياح الموسمية .

السكان :

يبلغ عدد السكان في سلطنة عمان نحو المليون ونصف المليون (١,٥ مليون نسمة) نسمة وذلك وفقا للتقديرات الأولية وتعمل الغالبية منهم في الزراعة والتجارة وصيد الأسماك .





التاريخ

سلطنة عمان من أقدم الكيانات السياسية في شبه الجزيرة العربية وتوضح الحفريات الأثرية ان أول نشاط للإنسان في عمان يرجع الى عهد العصر الحجري اي منذ عشرات الألوف من السنين ويرجع تاريخ النشاط التجاري في عمان الى مطلع العصر الألفي الثالث قبل الميلاد ويتمثل في رحلات أسطول "مجان" - وهو اسم عمان القديم - وكان أول سجل في العالم القديم عن الملاحة التجارية الطويلة عبر البحار حين كانت سفن مجان "عمان" تبحر الى سومر في بلاد ما بين النهرين [العراق القديم] قبل عهد دولة بابل وهي محملة بالأخشاب والنحاس والمعادن الأخرى .

وكانت المنطقة الجنوبية من عمان [ظفار] تشكل جزءا من حضارة مملكتي سبا وحميز العريقتين في جنوب الجزيرة العربية .

ويبدأ تاريخ عمان المدون في القرن الثاني قبل الميلاد حين جاءت القبائل من نجد واليمن واستوطنت في عمان وكانت قبيلة الأزد أول قبيلة هاجرت الى عمان واستوطنت فيها وتنتمي الأسرة الحاكمة اليوم الى هذه القبيلة .

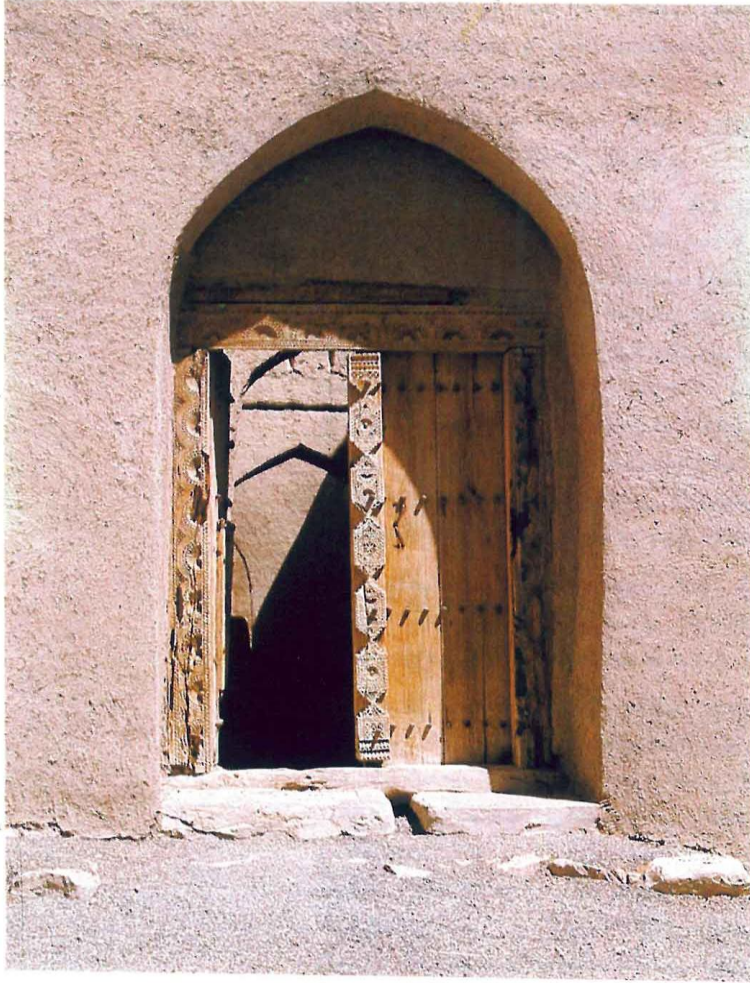
وعمان من أوائل بلدان العالم التي اعتنقت الاسلام الذي كان له الفضل في توحيد الأمة وعلى هديه ارتكزت ولا زالت تركز الأنظمة السياسية والتشريعية في المجتمع العماني .

وشهدت الفترة بين القرن السابع والقرن الخامس عشر الميلادي العصر الذهبي التجاري لعمان حين كانت السفن العمانية تنشر رسالة الاسلام وحضارته في أماكن بعيدة في أفريقيا والصين ... وتوقف هذا العصر الزاهر مؤقتا بقدوم البرتغاليين الى سلطنة عمان في عام ١٥٠٧ وشهد عام ١٦٤٩ نهاية سيطرة البرتغال على السواحل العمانية وتم طردهم من الخليج الى افريقيا الشرقية حيث تم الاستيلاء على العديد من قلاعهم واصبحت عمان اول دولة غير أوربية يمتد نفوذها الى القارة الأفريقية .

وخلال القرن السابع عشر وأواسط القرن الثامن عشر كانت عمان القوة البحرية التي تسيطر على الجانب الغربي من المحيط الهندي واستخدمت الثروة التي تجمعت من تجارتها البحرية لتطوير الزراعة . وعندما فقدت اسرة اليعاربة السيطرة على البلاد في أواسط القرن

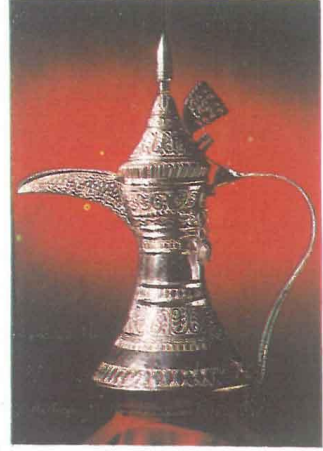
الثامن عشر تزعزع الاستقرار الداخلي وأصبحت البلاد مهددة ومعرضة لخطر الغزو الخارجي والتمزق الداخلي وهنا ظهر الإمام أحمد بن سعيد والي صحار وأفلح في توحيد الأمة واثقاز عمان من الخطر المحدق بها ، وكان توليه الحكم بداية لحكم أسرة آل سعيد التي استمرت أسرة حاكمة في البلاد الى اليوم .

وتولى الحكم من بعد الامام احمد بن سعيد عدد من الزعماء البارزين من بينهم السلطان سعيد بن سلطان الذي استمر في تطوير عمان الى دولة بحرية وتجارية كبرى وابرم اتفاقات تجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول الأوروبية وشهدت البلاد بعد وفاته في عام ١٨٥٦ فترات من الازدهار واخرى من الجمود الى ان بزغ على عمان فجر عهد جديد من الازدهار والنمو عندما تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في يوليو ١٩٧٠



بوابة في قلعة نزوى القديمة

التراث القومي والثقافة



دلة القهوة العمانية من الفضة ما
زالت تصنع باتقان في نزوى

يرجع تاريخ عمان الى الآلاف من السنين وتكشف الحفريات الأثرية التي تمت في العام الماضي في منطقة "بليد" بصلالة عن ازدهار حضارة يرجع تاريخها الى عام ٥,٠٠٠ قبل الميلاد وفي مزرعة بمنطقة عبري تم العثور على خناجر وادوات مصنوعة من النحاس ورؤوس حراب يرجع تاريخها الى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد وفي قرية "سوا" أمكن العثور على ٨٠٠ قطعة من العملة الفضية يرجع تاريخ سكها الى القرن الأول الهجري أي القرن الثامن الميلادي .

وقد شهد عام ١٩٧٩ اكمال عدد من المشروعات المتعلقة بالتراث والثقافة والتي أشرفت على تنفيذها وزارة التراث القومي والثقافة العمانية حيث تمت عمليات الترميم في ثلاث قلاع عريقة في جبرين وبدبد ونزوى وتحول منزل القائد العماني البارز السيد نادر الى متحف كما قامت الوزارة بامداد المكتبة القومية بالعديد من المخطوطات والكتب فبلغت محتوياتها الى ما يزيد عن ٤,٥٠٠ مخطوطة و ٥٠,٠٠٠ كتاب ، وتوصلت الوزارة الى اتفاقية مع المكتبة القومية بالبرتغال لتصوير ٢٠٠,٠٠٠ وثيقة عمانية كما تسلمت الوزارة صوراً من الوثائق العمانية القديمة من مكتبة الكونجرس الأمريكي ومن دار الوثائق القومية الأمريكية ومن المكتب الهندي ومن المكتبة القومية في فرنسا .

وتمت الاتصالات مع كل من الهند وكينيا والمانيا الغربية وهولندا ومكتبة الفاتيكان بروما لتصوير الوثائق العمانية الموجودة بحوزتهم والتي سوف تترجم الى اللغة العربية .

وعلى شرف الاحتفالات بالعيد الوطني العاشر اعدت الوزارة عدة لعدد من المشروعات من بينها بناء نموذج للقارب [دو] الذي أبحر به المواطن العماني أبو عبيدة عبد الله بن القاسم في منتصف القرن الثامن الميلادي من مسقط الى كانتون في الصين وهي الرحلة الأولى المسجلة وثائقيا بقارب عربي وقد قطع أبو عبيدة المسافة في عامين اثنين وبلغ طولها ٤,٣٥٠ ميلاً . وتم اليوم بناء نموذج للقارب في صور وستبدأ الرحلة من عمان في يوم الاحتفال بالعيد الوطني العاشر متبعة أثر الرحلة القديمة وبالإضافة الى ذلك فقد أعدت الوزارة مهرجانا للتراث العماني سيبدأ في يوم ذكرى العيد الوطني العاشر .

تنظيم الدولة

يتألف الجهاز الإداري للدولة من مجلس الوزراء والمجالس المتخصصة ومحافظة العاصمة والوزارات . ويعتبر مجلس الوزراء أعلى سلطة تنفيذية ويستمد سلطاته من جلاله السلطان المعظم وهو مسئول مسؤولية تضامنية امام جلالته .

وتصدر القوانين والمراسيم عن جلاله السلطان وهي تشمل قوانين الأراضي والمعاهدات الدولية والاتفاقات والمواثيق التي يوقعها او يوافق عليها جلاله السلطان لتصبح قانونا من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية .

وهناك ديوان للتشريع يختص بمراجعة مشروعات القوانين والمراسيم قبل اصدارها ويفتي بالراي القانوني عن اية موضوعات تحال اليه من اجهزة الدولة .

ويتألف مجلس الوزراء على النحو التالي :

- صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب - المستشار الخاص لجلالة السلطان ومحافظ العاصمة .
- صاحب السمو السيد فهد بن تيمور آل سعيد - نائب رئيس الوزراء لشئون الامن والدفاع .
- صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد - نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية .
- معالي السيد حمد بن حمود - وزير شئون الديوان السلطاني .
- معالي قيس عبد المنعم الزواوي - وزير الدولة للشئون الخارجية .
- معالي السيد بدر بن سعود بن حارب - وزير الداخلية .
- معالي الدكتور مبارك الخضوري - وزير الصحة .
- معالي السيد سالم بن ناصر البوسعيدي - وزير المواصلات .
- معالي كريم احمد الحرمي - وزير البريد والبرق والهاتف .
- معالي حمود عبد الله الحارثي - وزير الكهرباء والمياه .
- معالي محمد الزبير - وزير التجارة والصناعة .

- معالي سعيد احمد الشنفري - وزير النفط والمعادن .
- معالي عبد الحافظ سالم رجب - وزير الزراعة والاسماك .
- صاحب السمو السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة .
- معالي خلفان بن ناصر الوهيبي - وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .
- معالي عبد العزيز الرواس - وزير الاعلام وشئون الشباب .
- معالي السيد هلال بن حمد السمار - وزير العدل .
- معالي احمد عبد الله الغزالي - وزير شؤون الاراضي والبلديات .
- معالي الشيخ وليد بن زاهر الهنائي - وزير الأوقاف والشئون الإسلامية .
- معالي يحيى محفوظ المنذري - وزير التربية والتعليم .
- معالي الدكتور عاصم الجمالي - وزير الأشغال العامة .
- معالي السيد هلال بن سعود بن حارب - وزير الدولة والى ظفار .

وتتولى وزارة شؤون الديوان السلطاني التنسيق بين الوزارات ومكتب مجلس الوزراء بحكم قيامها باعمال سكرتارية المجلس كما تقوم باعداد اجندة مجلس الوزراء والمذكرات المتعلقة باجتماعات المجلس وارسال قرارات المجلس الى الوزارات المعنية للتنفيذ وكذلك ابلاغ القرارات السلطانية الى الوزارات المعنية ومن مهامها ايضا مراجعة مشروعات القوانين والمراسيم المقدمة من الوزارات المختلفة واتخاذ الاجراءات اللازمة لاصدارها ونشرها والاشراف على الجريدة الرسمية وتحريرها ومراجعة حسابات الدولة والاشراف على ادارة شؤون القبائل واحتياجاتها .

الشريعة الإسلامية :

تعنى وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بنشر تعاليم الدين الإسلامي وقيمه الروحية وهي تشرف على عدد من المعاهد الدينية ومدارس تعليم القرآن الكريم وأهمها معهد الدراسات الإسلامية بالوطنية في منطقة العاصمة الذي يتخرج منه المرشدون الدينيون بالسلطنة وقد بنت الوزارة العديد من المساجد في أرجاء البلاد وهي الجهة التي تمدها بالخطباء والأئمة .

ومن بين مهام الوزارة المتعددة ، ادارة اموال الأوقاف والعقارات وانشاء المكتبات كما تتولى نشر المجلات والكتيبات في شتى موضوعات الدين وتنظيم الاحتفالات في المناسبات الدينية .



المجالس المتخصصة :

يرأس جلالة السلطان المعظم جلسات المجالس المتخصصة التي تنشأ بمرسوم سلطاني وتتكون عضويتها من أعضاء مجلس الوزراء ومن اشخاص آخرين يعينون بموجب المرسوم السلطاني الصادر بتشكيل كل مجلس على حدة وبهذا فان المجالس المتخصصة تمثل مشاركة شعبية مباشرة في اصدار القرار الحكومي .

وفي السلطنة ثمانية مجالس متخصصة احدها مجلس موارد المياه ومجلس المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث ، ويختص مجلس موارد المياه بمهام التنسيق الواجب والمعادلة اللازمة بين استغلال الموارد المائية وفقا للاحتياجات وحجم الموارد المائية المتاحة .

ويختص مجلس التنمية بتحديد الاهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية ويشرف على المشروعات والاجراءات التي تقع ضمن الخطة العامة للدولة وهو المنسق لأنشطة الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة فيما يتعلق بتنفيذ خطة التنمية الحالية .

اما مجلس الشؤون المالية فيختص بوضع السياسة المالية للدولة والميزانية العامة ومن بين مهامه المتعددة دراسة الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية الاقتصادية التي يوافق عليها مجلس التنمية .

ويختص مجلس الغاز الطبيعي بالأشراف على امتيازات التنقيب والانتاج في مجالي النفط والغاز الطبيعي .

اما مجلس الدفاع فهو يختص بالنظر في الموضوعات المتعلقة بالدفاع والتي يحيلها اليه جلالة السلطان .

ويعنى مجلس الزراعة والأسماك والصناعة بتنمية هذه القطاعات الرئيسية ومن بين مهامه الأخرى تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في التنمية الاقتصادية بالبلاد .

ويختص مجلس التعليم والتدريب بتنفيذ سياسة السلطنة التربوية اضافة الى مسؤوليته في توجيه تدريب اليد العاملة العمانية لمقابلة احتياجات السلطنة .

وأى جانب هذه المجالس المتخصصة فهناك محافظة العاصمة التي تتولى المسئولية الادارية في منطقة العاصمة ويرأس محافظ العاصمة مجلس المناقصات .

ونظراً لمساحة السلطنة الشاسعة وانتشار السكان في مناطق متباعدة فقد قسمت البلاد الى ٤١ ولاية وذلك لتسهيل العمل الاداري وتعمل تحت اشراف وزارة الداخلية ويرأس كل ولاية وال مهمته الرئيسية التأكد من أن كل مواطن في ولايته يتمتع بالمنافع العائدة من ثمار التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .

الشئون الخارجية



من أجل المحافظة على سلامة مباد
عمان الإقليمية

تقوم سياسة سلطنة عمان الخارجية على مبادئ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى واحترام سيادتها على أراضيها ، وعلى هدى هذه المبادئ فهي تنشئ الصداقة مع كل دول العالم . ونظرا للتطورات الاخيرة فان عمان تتضامن مع كافة دول العالم الحر وتلفت النظر الى مخاطر تهديد السلام العالمي نتيجة للسياسات التوسعية التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي

وقد شاركت السلطنة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في اسلام اباد في ٢٧ يناير ١٩٨٠ وفيه ادانت عمان مع خمس وثلاثين دولة اسلامية الغزو السوفيتي لافغانستان وطالبت بالانسحاب الفوري والكامل للقوات السوفيتية وعلق المؤتمر عضوية حكومة كابول الموالية للسوفييت من منظمة المؤتمر الاسلامي ومن قبل هذا تقدمت سلطنة عمان مع اربع وعشرين دولة غير منحازة بمشروع قرار الى هيئة الامم المتحدة يدين الغزو السوفيتي لافغانستان ويطالب بالانسحاب الفوري للقوات السوفيتية وقد ايدت المشروع ١٠٤ دول وعارضته ١٨ دولة وصدر قرار الامم المتحدة في ١٥ يناير ١٩٨٠ مطابقا لمشروع القرار ومؤكدا احترام سيادة كل دولة على أراضيها وعدم التدخل في شئونها الداخلية .

وقد حذرت عمان المرة تلو الاخرى من التهديد السوفيتي للشرق الاوسط وقد ورد في خطاب صاحب الجلالة السلطان المعظم في الذكرى التاسعة للعيد الوطني في ١٨ نوفمبر ١٩٧٩ قوله [ان استمرار الاتحاد السوفيتي بانتهاج سياسات توسعية - سياسات تذكر المرء بأسوأ سياسات الاستعمار في الماضي - ما زال يشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي بصورة عامة ولسلام هذه المنطقة بصورة خاصة . ومما يزيد في تهديد سلام منطقتنا هو الخلاف والشقاق بين الدول العربية من جهة وعدم قدرة العالم على تحقيق تسوية لمشكلات الشرق الاوسط من جهة أخرى] .

وقد وضح جلالته في نفس الخطاب موقف عمان من اتفاقية كامب ديفد فذكر بانها اول خطوة مشجعة على الطريق نحو السلام في الشرق الاوسط وليست أكثر من خطوة أولى أي لا يمكن اعتبارها خطوة كافية اذ لا يزال السلام مهددا بالخطر ومضى جلالته يقول [ان الخطر يكمن في عدم



قاعدة بحرية عمانية في جزيرة الغنم بمضيق هرمز الاستراتيجي

اصلاح الاخطاء التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني وعدم وضع نهاية للآلام والمصائب التي حلت به - وهذه حقيقة يجب ان يعترف بها العالم وان يعمل على ايجاد تسوية تعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه وتحفظ له كرامته - فلا عناد اسرائيل وتصلبها وتحديها لارادة الأمم المتحدة ولا الأعمال المؤذية التي يقوم بها اولئك الذين يرون ان مصلحتهم استمرار هذا الوضع يجب ان تقف في سبيل تحقيق هذا الهدف ، ولذا فان عمان تعلن بصراحة انها تؤيد بقوة اية مبادرة بناءة يقوم بها أي زعيم عربي او أي زعيم آخر من شأنها ان تؤدي الى تحقيق هذه الغاية ."

واكد جلالة السلطان للعالم تصميم عمان على الدفاع عن حق المرور السلمي للسفن عبر مضيق هرمز الحيوي قائلا ["انه اهم المضايق العالمية . ان نسبة كبيرة من امدادات نفط العالم تمر به"] وذكر جلالته انه اذا أدت حالة عدم الاستقرار الراهنة في الشرق الأوسط الى عرقلة أو وقف امدادات النفط عبر مضيق هرمز فان النتائج ستكون خطيرة حيث ان الملايين من الناس سيعانون من الضيق والمشقة ["وسيصاب اقتصاد الكثير من الدول التي لا يمكن الاستغناء عن قوتها واستقرارها للدفاع عن الحرية باضرار بالغة"] ... ولهذا فان عمان تتعهد بالدفاع عن حق جميع السفن المسالمة بالمرور عبر هذا المضيق . وفي هذا المعنى قال جلالة السلطان ["فهذا واجب علينا وفقا للقانون الدولي ، كما أنه ايضا من واجبننا نحو البشرية جمعاء ونحو اصدقائنا في العالم الحرفاذا تعرض المضيق للخطر فاننا في عمان لن نتردد في الدفاع عن سيادتنا الوطنية وسلامة الملاحة الدولية ."



اللاجئون من اليمن الجنوبي ينشدون السلام في عمان

وأوضح جلالة سلطان البلاد بان مسئولية المساهمة في حماية هذا الممر المائي الحيوي ضد خطر الأعمال الارهابية أو أي شكل آخر من العدوان تقع على جميع الدول التي تستفيد من الملاحة في هذا المضيق سواء كانت من الدول المنتجة للنفط أو المستهلكة له وحث جلالته هذه الدول موضحا فقال ["ان عمان لا تطالب بتدخل القوات الأجنبية ، فباستطاعة السلطنة القيام بالأجراءات اللازمة شريطة ان تتوفر لها الوسائل الضرورية لذلك ، وان تعاون الدول الشقيقة في المنطقة هو ضروري أيضا للحفاظ على امن هذه المياه . ان الأهمية الجغرافية والسياسية للخليج كمنطقة يؤكد ضرورة التعاون التام بين دولنا .] . وابرز جلالته الأهمية القصوى للتشاور في المسائل السياسية والأمنية وذلك لضمان استقرار المنطقة واستمرار مناعتها ضد التدخل الأجنبي .

وأوضح جلاله السلطان بأنه - وكما هو الحال بالنسبة لمضيق هرمز - فيجب الاعتراف دوليا بالمحيط الهندي كمنطقة سلام وتقع على جميع دول العالم مسئولية المحافظة على امنه وسلامته ومضى قائلا : ["نحن نعارض بشدة اقامة أي قواعد أجنبية في المنطقة كما نعارض تدخل الدول التي تسعى الى بسط نفوذها وسيطرتها على المنطقة ولعل أفضل وأقرب مثل على ذلك هو اليمن الجنوبية التي انمحت هويتها الوطنية بالفعل بسبب وجود اعداد كبيرة من القوات السوفييتية والكوبية بها . "] ... والكل يعلم ان اليمن الجنوبي قد استخدمت كقاعدة عسكرية من قبل هذه القوات ضد بلدين عربيين شقيقين وهو دليل مادي لما يمكن ان يحدث لحرية أي شعب اذا تحولت بلاده الى قاعدة عسكرية لقوى اجنبية وان عمان ستتعاون بكل ما أوتيت من قوة لضمان الحفاظ على امن وحرية دول وشعوب المنطقة ومساعدتها لمقاومة قوى الظلم والعدوان .

وسلطنة عمان اليوم عضو في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجموعة دول عدم الانحياز وكانت السلطنة قبل عام ١٩٧٠ تقيم علاقات دبلوماسية مع ثلاث دول فقط بين دول العالم هي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والهند ، اما اليوم ففي السلطنة أكثر من خمسين بعثة دبلوماسية معتمدة كما ان للسلطنة تسعا وثلاثين بعثة دبلوماسية تعمل في الخارج .

البعثات الدبلوماسية الأجنبية

- الأرجنتين ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- النمسا .
- جمهورية بنجلادش الشعبية ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- بلجيكا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- البرازيل ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- كندا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- جمهورية تشيلي ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- الصين .
- الدنمارك [قنصلية] .
- جمهورية مصر العربية .
- فرنسا .
- فنلندا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- زامبيا .
- جمهورية المانيا الاتحادية .
- اليونان [قنصلية] .
- غينيا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- هولندا [قنصلية] .
- الهند .
- اندونيسيا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- ايران .
- العراق .
- جمهورية ايطاليا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- اليابان ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- المملكة الأردنية الهاشمية .
- جمهورية كوريا .
- دولة الكويت .
- جمهورية مالي ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- موريتانيا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- المكسيك ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- المغرب ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- النيجر .

- جمهورية باكستان الاسلامية .
- دولة قطر .
- رومانيا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- المملكة العربية السعودية .
- السنغال ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- جمهورية الصومال الديمقراطية .
- اسبانيا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- جمهورية السودان الديمقراطية .
- السويد ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- سويسرا [قنصلية] .
- الجمهورية التونسية ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- جمهورية تركيا ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- الامارات العربية المتحدة .
- المملكة المتحدة .
- الولايات المتحدة الأمريكية .
- الجمهورية العربية اليمنية .
- جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية ويمثلها سفير غير مقيم في السلطنة .
- زائير .

* * *

الدفاع

قوة دفاع سلطنة عمان قوة مدربة تدريباً جيداً وذات كفاءة عالية
ومن مهامها الرئيسية الاحتفاظ بدرجة عالية من الكفاءة والاستعداد
للدفاع عن البلاد ضد أي عدوان خارجي وبالإضافة إلى ذلك فهي تساعد
السلطات المدنية في تنفيذ برامج التنمية والخدمات الاجتماعية .
وتتكون قوات السلطان المسلحة من ثلاثة أفرع رئيسية هي القوات
البرية والبحرية والجوية .



القوات المسلحة العمانية ذات تدريب جيد

وزارة الدفاع

الى جانب الأعمال الادارية فان الوزارة تقوم باعمال اخرى عن طريق اجهزتها المتخصصة فقد قام فرع الاشغال الهندسية ببناء القواعد الدفاعية في السلطنة كبناء المجالات الجوية والتسهيلات البحرية وأعمال الصيانة ، وبما أن هذه المنشآت في اماكن نائية فقد قام الفرع ببناء الطرق اللازمة وشمل ذلك - على سبيل المثال - بناء الطريق داخل الجبل الأخضر والبحث عن المياه في الأفلاج وامداد المنطقة بالكهرباء وهى اعمال يستفيد منها المواطن المدني وتلبي في نفس الوقت الاحتياجات الدفاعية .

الجيش :

تمتلك السلطنة جيشا مدربا تدريباً عاليا ومزودا باحدث الأسلحة وظلت القوات المسلحة تحتفظ بدرجة عالية من الكفاءة والاستعداد منذ ان الحقت الهزيمة في عام ١٩٧٥ بحركة التمرد في منطقة ظفار والتي كانت تقودها قوى اجنبية .

ويجرى العمل باستمرار في التدريب والتأهيل "لتعمين" القوات واحلال ضباط عمانيين في المراكز القيادية .

وشملت مساهمة القوات المسلحة في المشروعات المدنية تقديم المساعدات في المجال الصحي كنقل المؤن والقيام بخدمات علاجية وبنى مهندسو القوات العديد من الطرق داخل القرى النائية في منطقة ظفار .

القوات الجوية

تزداد وتتوسع مهام سلاح الجو العماني وفقا لازدياد الحاجة والاعتماد على الدفاع الجوي والنقل الجوي وهو مواكب لهذا التطور ومستوعب له ومزود باحدث الطائرات المقاتلة التي تعتبر من بين أفضل المستويات كفاءة في العالم العربي ويجرى العمل باستمرار لرفع كفاءة الدفاع الجوي وتداوم مدارس التدريب العماني في تخريج افواج من الشباب العماني المؤهل لسد الاحتياجات المستقبلية في هذا المجال .

وتساهم طائرات الهليكوبتر وطائرات النقل الأخرى التابعة للسلاح الجوي في نقل المؤن والمواد الطبية الى المناطق النائية وكذلك نقل الجرحى والمرضى الى المستشفيات كما يستجيب السلاح لنداءات الاستغاثة من السفن في عرض البحار .

وهكذا فان سلاح الجو العماني دوما على كامل الاستعداد لتقديم خدماته وفقا للاحتياج المطلوب .

سلاح البحرية :

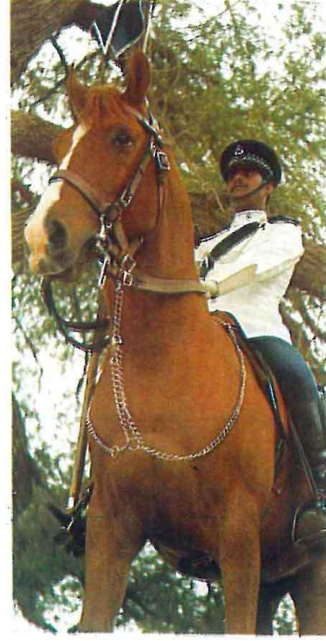
تدير البحرية العمانية اسطولاً صغيراً من زوارق الدورية السريعة التي تحمي ساحل عمان الذي يبلغ طوله ١٧٠٠ كيلومتر ، ومن بين مهامه منع الهجرة غير القانونية وحماية حقوق عمان في صيد الأسماك وتأمين سلامة المرور لناقلات النفط العالمية عبر مضيق هرمز وقد عمل هذا السلاح على تمتين عرى الصداقة وروح الزمالة مع القوات البحرية الصديقة التي تمر عبر مياه عمان الساحلية وذلك عن طريق الاتصال وتقديم خبراته التخصصية لهم .

وقد قامت البحرية العمانية بتقديم خدمات جلية في عمليات البحث وإنقاذ الأرواح في عرض البحار وتقديم الخدمات الطبية السريعة .

وبالنسبة للمستقبل فان مركز التدريب الحديث في صور يؤمن تخريج الكوادر المؤهلة من الضباط والرجال لمواكبة العمل في السفن البحرية المتطورة والتكنيك الحديث .



الشرطة



شرطي من الخيالة بالزى الرسمي

شرطة عمان السلطانية قوة تتميز بمستوى عالٍ من التدريب والانضباط والكفاءة وتتمتع باحترام الشعب حيث أن واجبها الأول خدمة المواطن وشعارها [الشرطة في خدمة الشعب] .

وتقديرًا لأعمال هذه القوة اطلق عليها حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم في عام ١٩٧٤ ، اسم "شرطة عمان السلطانية" وأصبح لها منذ ذلك الوقت زيتها المميز .

وهناك ثلاثة عشر مركزاً رئيسياً للشرطة لحفظ الأمن والنظام في السلطنة وإلى جانب هذا فان شرطة عمان السلطانية مسؤولة عن الهجرة والجمارك والمطافئ .

أكاديمية الشرطة :

انشئت أكاديمية جديدة للشرطة في نزوى لتدريب وتأهيل الشباب العماني الذي يرغب في العمل بقوات شرطة عمان السلطانية حيث توفر الأكاديمية التدريب الرئيسي في أعمال الشرطة وتوفر كذلك تدريبات تخصصية في البصمة والتصوير الجنائي واللغات الأجنبية وتهتم الأكاديمية بالتدريب الرياضي حيث تقيم في ميادينها من وقت لآخر مباريات تنافسية في شتى صروب الرياضة بين فرق أفرع الشرطة المتعددة والأكاديمية .

الشرطة البحرية :

تتولى الشرطة البحرية مسؤولية المحافظة على النظام والقانون على طول ساحل عمان الذي يبلغ ١٧٠٠ كيلو متر وكذلك في ميناء قابوس الذي صار اليوم ميناء تجارياً مكتملاً تزوره سنوياً نحو ٥٠٠ ناقلة عبر المحيطات و ٦٠٠ سفينة .

ويتطلب العمل في الشرطة البحرية مستوى عالياً من التدريب لتأهيل الفرد للعمل في البر والبحر .

وقد انشئت في سداب قاعدة بحرية زودت بعدد كبير من الزوارق السريعة والمعدات الأخرى اللازمة للعمل وتقوم هذه الزوارق بدوريات في المياه العمانية لمنع الهجرة غير الشرعية ، وقد أفلحت الشرطة البحرية بالفعل في احباط محاولات عدد من القوارب التي كانت تنقل مهاجرين غير قانونيين ونتيجة لهذا النشاط انخفض عدد المهاجرين غير الشرعيين في العام الماضي انخفاضاً ملحوظاً مقارنة بعددهم في الأعوام السابقة .

الهجرة :

يخضع الدخول للسلطنة أو السفر منها بالنسبة للعمانيين والأجانب الى اجراءات امن دقيقة ومن الطبيعي ان يتطلب العمل في هذا المجال الى قدر من الكياسة وحسن المعاملة ومعرفة باللغات الأجنبية وهذا ما يقوم به ضباط الهجرة التابعون لشرطة عمان السلطانية في المطارات والموانئ وفي كل نقاط الحدود وهم بذلك يعكسون طبيعة شعب عمان الحقيقية في حسن التعامل والكرم العربي .

ان دائرة الهجرة على الدوام في خدمة الشعب وهى الحارسة الدائمة لأبواب عمان .

الشرطة الجوية :

تدير الشرطة الجوية اسطولاً من طائرات الهليكوبتر من مطار السيب الدولي وهى تقوم بواجبات دورية وتستجيب لطلبات المساعدة من مناطق السلطنة النائية التى لا تستطيع الناقلات البرية الوصول اليها .

ويدير هذا الأسطول عدد من الطيارين والمهندسين التابعين لقوة شرطة عمان السلطانية .

شرطة المطافئ :

افراد فرقة المطافئ جزء من قوة شرطة عمان السلطانية ، يتلقون التدريب الأولي في أعمال اطفاء الحريق قبل التحاقهم بمركز الاطفاء الرئيسي بدارسيت للمزيد من التدريب الخاص .

وتتملك القوة اسطولاً حديثاً من عربات الاطفاء ومعداته وهم اضافة لواجبهم في اخماد الحرائق يقومون بزيارات تفتيشية للمنشآت للتأكد من سلامة الاحتياطات لمنع الحريق .

شرطة الخيالة

تقيم هذه القوة في الوطنية حيث المساكن الحديثة والمكاتب والمعدات اللازمة للتدريب والاصطبلات .

وقد انشئت القوة في نوفمبر من عام ١٩٧٤ وتؤدي كغيرها من أفرع الشرطة أعمالاً هامة حيث تقوم بأعمال الدوريات وتشارك في المناسبات القومية .

ولدى القوة نحو تسعين جواداً .

شرطة المرور :

مع ازدياد عدد الطرق والسيارات ازدادت حوادث المرور والسبب الرئيسي في ذلك سرعة القيادة وعدم التقيد بالسرعة القانونية المحددة وقد زودت سيارات شرطة المرور في العاصمة وبقية المحافظات بأجهزة رادار للتأكد من تقيد السائق بالسرعة المحددة وعدم تجاوزها .



الشرطة النسائية تؤدي واجبها في حفظ النظام

ولدى شرطة المرور وحدة تعمل على مدى الأربع وعشرين ساعة لنقل السيارات المعطوبة من الطريق العام الى اقرب ورشة للصالح .

الشرطة النسائية :

اقتصرت عمل الشرطة النسائية قبل عام ١٩٧٢ على التعامل مع النساء المسافرات من مطار السيب الدولي او القادمت اليه ولكن تبدل الحال اليوم حيث تقوم الشرطة النسائية بنفس الأعمال التي يقوم بها زميلها الرجل في القوة ويشتمل هذا على اعمال المرور والتحري الجنائي وغيره من واجبات ومهام شرطة عمان السلطانية .

العلاقات العامة :

تعمل دائرة العلاقات العامة في رئاسة الشرطة بالقرم وتصدر نشرة يومية وتعد بالتعاون مع تليفزيون عمان برنامجا يبث مرتين في الأسبوع وهو برنامج تليفزيوني محبوب تشتمل فقراته على اخبار الشرطة وحوادث المرور والاعلان عن الاشخاص المفقودين وغيرها من الفقرات الممتعة كما تتولى ايضا اعداد برنامج اسبوعي من راديو عمان عن الشرطة وتصدر الدائرة مجلة دورية للشرطة تقرأ على نطاق واسع ويشترك القراء بالكتابة في موضوعات متنوعة وشائقة .

وتتولى الدائرة نشر البيانات التي ترسل اليها من أفرع الشرطة المتعددة كما تقوم بالاعلان للتجنيد في القوة .

منشآت النفط :

تتولى وحدة خاصة من الشرطة مسئولية الحراسة والأمن على منشآت النفط في ميناء الفحل وفي مراكز النفط وحقوقه على طول الطريق بين نزوى والمنطقة الجنوبية وتدعم اعمالها قوة متحركة .

العلاقات الدولية :

شرطة عمان السلطانية عضو نشط في منظمتي الانتربول والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي وبالإضافة الى التعاون الشرطي على النطاق الدولي فإن شرطة عمان تشارك في العديد من المؤتمرات الدولية التي تُعنى بقضايا الشرطة - وعلى سبيل المثال - شارك ممثلون عن القوة في عام ١٩٧٩ في مؤتمرات عقدت في سيول ونيروبي وباريس والكويت وقطر والرياض والرباط .

وفي مجال اعمال الجمارك يسافر ممثلون عن الشرطة الى العديد من
اقطار العالم بما فيها بلدان افريقيا واستراليا لتبادل الخبرة والمعرفة
حول المسائل المتعلقة بالجمارك .

وهكذا فان نشاط شرطة عمان السلطانية لا يقتصر على الواجبات
الداخلية فحسب بل يتعداها الى مجالات أخرى كالتعاون الشرطي الدولي
واعمال الجمارك .

الاقتصاد



تصدير النفط العماني

مازال النفط عماد الاقتصاد العماني ومن المتوقع ان يزداد انتاجه في اكتوبر من هذا العام حين تبدأ حقول النفط الجديدة في الجنوب والجنوب الغربي انتاجها الذي سيبلغ ٣٦٠,٠٠٠ برميل في اليوم وهو ذات الرقم القياسي الذي بلغه انتاج عام ١٩٧٦ ، وبهذه الزيادة يتوقع ان يكون متوسط الانتاج اليومي لعام ١٩٨٠ نحو ٣٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم أي بزيادة طفيفة عن انتاج عام ١٩٧٩ .

وتأتي الزيادة في الانتاج في وقت يرتفع فيه سعر النفط الخام عالميا بصفة مستمرة ولهذا فقد رفعت السلطنة في يناير ١٩٧٩ سعر نفطها الخام من ١٤ دولارا للبرميل الواحد الى ٢٨ دولارا ، وفي ديسمبر من نفس العام ارتفع سعر النفط في الأسواق العالمية فزادت السلطنة دولارين لسعر برميل النفط الخام ليصبح ثلاثين دولارا اعتبارا من اول يناير ١٩٨٠ . ولاشك فان الانتاج العالي للنفط العماني والذي سيستمر خلال فترة الخطة الخمسية الثانية للتنمية ٨١ - ١٩٨٥ سيدعم بصورة جذرية مركز عمان الاقتصادي والمالي .

ويقدر عائد الدولة من النفط لهذا العام بنحو ٩٤١ مليون ريال عماني أي بزيادة ٤٥٪ من عائداته في العام الماضي حين بلغ ٦٥٠ مليون ريال عماني وكان رقما قياسيا ، اما النمو في القطاعات الاقتصادية الأخرى فما تزال بسيطة مقارنة مع النمو في صناعة النفط .

وقد رصدت الدولة مبلغ ١٤١ مليون ريال عماني (١٥٪) من العائد النفطي للمال الاحتياطي العام الذي استحدثت قريبا وخصصت البقية وهي ٨٠٠ مليون ريال عماني لميزانية هذا العام .

وتتوقع الحكومة ايرادا ماليا قدره ٩٩٣ مليون ريال عماني ، قدر للقطاعات التي لا تعتمد على النفط ايرادا قدره ٧١ مليون ريال عماني و ٤٨ مليون ريال عماني من عائد المنح الايداعية و ٧٤ مليون ريال عماني من عائد ديون التنمية .

وتبلغ جملة المصروفات الجارية بما فيها الانفاق على التنمية ٩٧١ مليون ريال عماني ، رصد منها ٣٠٤ ملايين ريال عماني للدفاع و ٥٧٥

مليون ريال عماني للانفاق في القطاع المدني و ٦٢ مليون ريال عماني لدفع قيمة الديون و ٣٠ مليون ريال عماني للمؤسسات الحكومية ولشركات القطاع الخاص التي تملك الحكومة اسهما فيها .

ويتوقع ان يبلغ فائض الميزانية هذا العام نحو ٢٢ مليون ريال عماني وهو رقم على النقيض تماما من تصورات عام ١٩٧٩ التي توقعت عجزاً يصل الى ١٠٨ ملايين ريال عماني .

ويتوقع ان يبلغ الانفاق الحكومي خلال العام الحالي لمقابلة تكلفة التوسع في صناعة النفط نحو ٨٥ مليون ريال عماني بزيادة ٢٩٪ عن عام ١٩٧٩ .

وتقوم خلال هذا العام شركة تنمية نفط عمان المحدودة التي تملك الحكومة ٦٠٪ من اسهمها بالعمل على اكتشاف المزيد من حقول النفط وهي بما لها من سابق خبرة وانجازات في هذا المجال واثقة من اكتشاف المزيد من الحقول النفطية كما سيتم انسياب النفط من الحقول الجنوبية في مرمول وبيربا وقهارير عبر خط الأنابيب .

وبالإضافة الى اعمال شركة تنمية نفط عمان المحدودة فهناك مجموعة من المؤسسات المالية النفطية تعمل بالسلطنة وهي تحافظ على حجم مستوى العمل في التنقيب [الذريل] كما كان في عام ١٩٧٩ وتعمل على اكتشاف المزيد من النفط . اما مجموعة الألف اكوتين وسوميومتو وونترشل فهي تعمل على تطوير اكتشافاتها في منطقة السحمة الواقعة في الجنوب الغربي وستنتج في أول أكتوبر انتاجاً أولياً مقداره ١٢,٠٠٠ برميل في اليوم من النفط الخام الخفيف ٤٢ درجة .

وقد بلغ حجم اعتماد الانفاق الحكومي لمشروعات التنمية في المجال المدني لهذا العام ٢٤٥ مليون ريال عماني بزيادة ٩١٪ من الانفاق الفعلي لعام ١٩٧٩ ولا يدخل في هذا الرقم اعتماد الانفاق على اعمال شركة تنمية نفط [عمان] المحدودة ومع ذلك فان المبلغ المرصود لن يكفي احتياجات التنمية ولهذا تتوقع الحكومة اعتماد المزيد من المال وبهذا يفوق الاعتماد المالي للتنمية هذا العام الأموال التي انفقت في الأعوام السابقة .

ويختلف هذا العام عن سابقه حيث يشهد العديد من المشروعات الرئيسية المنتجة للدخل حين تقبل المناقصات لبدء العمل في انشاء ثلاثة من أكبر المشروعات الصناعية في عمان وهي مشروع مجمع النحاس لاستخراجه وصهره في صحار ، ومشروع مصنع الأسمنت في رسيل الذي ستبلغ طاقته الانتاجية مليون طن من الأسمنت سنوياً ومشروع مصفاة لتكرير النفط بالقرب من ميناء الفحل بطاقة انتاجية تبلغ ٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم .

وقد شهد شهر يونيو من عام ١٩٧٩ بداية فتح مناجم النحاس اما عملية الاستخراج والصهر - الأولى في البلدان العربية - فستبدأ في نهاية عام ١٩٨٠ أو بداية ١٩٨١ ويتواجد الاحتياطي الرئيسي منه في مناطق بيضا وعرقا والأصيل وقد دلت عمليات التنقيب عن وجود نحو ١١ مليون

طن من خام النحاس تحتوي على نسبة ٢٪ من النحاس .

ولاشك ان صناعة النحاس تحقق العديد من الأهداف التي تسعى الحكومة لتحقيقها ومن بينها تنويع الاقتصاد وعدم الاعتماد الكلي على النفط وفتح فرص جديدة للعمل في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد . ومن بين المنشآت المعتمدة في المنطقة بناء المساكن والطرق وميناء صغير .

ستكون رسيل المنطقة الصناعية الأولى في عمان حيث مكان مصنع الأسمنت الذي تبلغ طاقته الانتاجية مليون طن من الأسمنت سنوياً ومن المقرر بداية الأعمال الانشائية بنهاية عام ١٩٨٠ أو في بداية العام المقبل وسيشهد عام ١٩٨٢ انتاج الأسمنت والنحاس .

اما عن مصفاة تكرير النفط فقد نشأ التفكير في بنائها لتلبية الاحتياجات المحلية للنفط المكرر الذي مازالت السلطنة تستورده وقد تمت اجراءات المناقصة الخاصة بتصميم المصفاة في عام ١٩٧٩ وسيبدأ البناء في نهاية هذا العام .

ويشهد هذا العام اجراءات المضي في بناء ملاحه حيث يتم اختيار احدى الشركات العالمية لأعمال الاستشارة والتصميم والاشراف وبناء المنشاء وستعمل الملاحه بطاقة انتاجية تبلغ ٨,٠٠٠ طن من الملح سنوياً .

ومن المؤمل قيام العديد من الصناعات الخفيفة خلال هذا العام كصناعة المشروبات الخفيفة والتلج والمبيدات الحشرية والزيت



صناعة الألبان في عمان

النباتية وصناعة الورق والأواني المعدنية ، ويقدم بنك التنمية العماني سلفيات للشركات التي تعمل في هذه الصناعات على أساس الجدوى الاقتصادية لكل مشروع وهي دراسات تمت في العام الماضي وستحصل تسع شركات على سلفيات تبلغ جملتها ٥,٧ مليون ريال عماني مقابل ١,٧ مليون ريال عماني في العام الماضي .

وقد انشأت الحكومة بنك التنمية العماني في مارس ١٩٧٩ وهو يقدم سلفيات مريحة متوسطة وطويلة الأمد لرجال الأعمال العمانيين وذلك لتشجيع القطاع الخاص لمساهمة أكبر في قطاعات الصناعة والزراعة وصيد الأسماك والتعدين .

وقد تم خلال هذا العام رصد مبلغ ١٤ مليون ريال عماني لتطوير قطاعي الزراعة وصيد الأسماك وكاننا قبل اكتشاف النفط عماد الاقتصاد العماني وقد حققت الخطة الخمسية الحالية ٧٦ - ١٩٨٠ نمواً ملحوظاً فيهما .

ويشهد هذا العام بداية العمل في العديد من المشروعات الأساسية لتطوير التنمية في عمان من بينها بناء ساحتين للاستيعاب الضخم في كل من مينائي قابوس وريسوت الرئيسيين ، وبناء الطرق في منطقة الجبال بظفار وفي شبه جزيرة مسندم الاستراتيجية وفي منطقة العاصمة مسقط ويجري العمل بكثافة في بناء الطريق العام الشمالي الجنوبي نزوى/ثمريت وتحسين امدادات المياه والكهرباء في صور وصحار والبريمي ونزوى وتبنى وحدة لتحلية المياه تضاف الى قوة محطة تحلية المياه وتوليد الكهرباء في الغبرة وسيبنى على نطاق السلطنة المزيد من العيادات والمستشفيات الصغيرة ومستشفى للأمراض العصبية كما سيوسع مستشفى خوله وسيتم خلال هذا العام بناء ٩ مدارس ابتدائية و ٦ مدارس اعدادية وعدد كبير من المساكن الشعبية على نطاق السلطنة وستقام سبعة مراكز تجارية في منطقة الداخل وتتخذ الخطوات التنفيذية لمخطط انابيب الغاز الطبيعي من بيال الى منطقة مشروع النحاس بصحار .

وقد سجل الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٧٩ زيادة ملحوظة نتيجة للزيادة الضعيفة في أسعار النفط العماني حيث سجلت غائداًته رقماً قياسياً بلغ ٧٤٥,٧ مليون ريال عماني بزيادة ٢٢٣,٩ مليون ريال عماني من عائد ١٩٧٨ . وحقق ارتفاع سعر النفط الخام العماني نسبة عالية في فائض الميزان التجاري لم تشهده البلاد من قبل اذ بلغ ٣٠٩,٨ مليون ريال عماني بزيادة ١٧٢,٥٪ عن فائض الميزان التجاري لعام ١٩٧٨ .

وفي عام ١٩٧٩ حقق عائد الصادرات التي لا تعتمد على النفط مبلغ ٥ ملايين ريال عماني في مقابل ٣,٥ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٨ ومازالت التمور والجبر تشكلان اهم الصادرات العمانية ذات العائد وهناك زيادة ملحوظة في تصدير الأسماك والخضروات والتبغ .

وارتفعت خلال عام ١٩٧٩ استيرادات السلطنة بنسبة ٧٠,٥٪

عما كانت عليه في عام ١٩٧٨ اذ بلغت ٣٨,١٦ مليون ريال عماني بينما كانت ٢٦,٩١ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٨ .

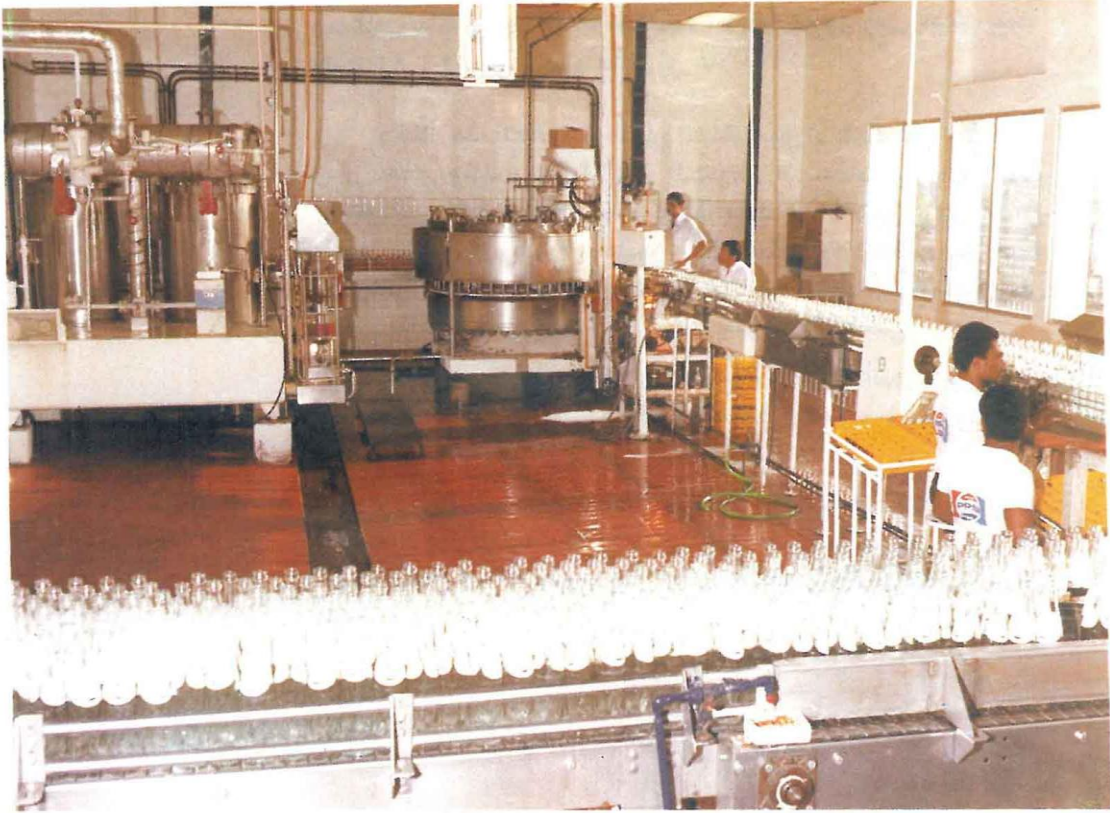
وخلال هذا العام زادت الواردات بقدر عال اذ بلغت ٤٧٩,١ مليون ريال عُُماني وذلك نسبة للانفاق الحكومي اذ سجلت واردات الآلات والمكينات ومعدات النقل زيادة كبيرة بلغت ٤٤,٥ مليون ريال عماني لتصل القيمة إلى ١٧٠,٤ مليون ريال عُُماني وارتفعت بالمثل قيمة الواردات على المواد الغذائية والحيوانات الحية بزيادة ٨,٤ مليون ريال عُُماني لتصل القيمة الاجمالية ٥٢,٨ مليون ريال عُُماني .

وتشير الارقام الاولى الى ان القطاع الاقتصادي الذي لا يرتكز على صناعة النفط قد حقق نجاحا مرضيا خاصة في قطاع الصناعات والزراعة وصيد الاسماك والبناء والنقل والمواصلات .

وبنهاية عام ١٩٧٩ حقق اجمالي ميزان المدفوعات العماني زيادة قياسية اذ بلغ فائضه ١١٢,٤ مليون ريال عماني مقارنة مع عجز في عام ١٩٧٨ مقدار ٣٣,٥ مليون ريال عماني وذلك نتيجة للزيادة من عائد النفط .



النفط عماد الاقتصاد العماني



مصنع للمشروبات الخفيفة

ويمكن تقسيم التطور الاجتماعي والاقتصادي الحديث في سلطنة عمان الى فترتين زمنيتين ، الاولى من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٥ عندما تم توظيف مبالغ ضخمة من المال في بناء الهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية التي لم تكن قائمة قبل عام ١٩٧٠ ، والفترة الثانية تبدأ من عام ١٩٧٦ فصاعدا عندما اصبحت حركة التنمية مبرمجة في اطار الخطة الخمسية ومحكومة بها .

وفي عام ١٩٧٥ تم انجاز حجم كبير من البناء الاساسي الذي جعل تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي ممكنا . فقد انشئت الطرق والموانئ والمطارات وشبكة المواصلات السلكية واللاسلكية واصبحت امدادات المياه والكهرباء متوفرة .

وشهد عام ١٩٧٦ تدشين الخطة الخمسية الاولى للتنمية التي رصد لها مبلغ ١٣٥٦ مليون ريال عماني للاستثمار تسهم فيه الحكومة بمبلغ ٩٣٦ مليون ريال عماني والقطاع الخاص بمبلغ ٤٢٠ مليون ريال عماني وتصورت الخطة في مقابل هذه الاستثمارات ان يصل الناتج المحلي الاجمالي الى ٨٠٦ مليون ريال عماني بنهاية عام ١٩٨٠ وتنبأت بمعدل نمو سنوي قدره ٢,٥ ٪ .

وتهدف الخطة لتحقيق ثلاثة اهداف رئيسية هي :

اولا : التقليل من الاعتماد على النفط وذلك عن طريق تنويع الاقتصاد في صناعات تعتمد على مصادر طبيعية غير نفطية كالمعادن والزراعة والاسماك

ثانيا : تحويل نمط الاستثمار من القطاع العام الى القطاع الخاص .

ثالثا : توفير المزيد من فرص العمل المتكافئة للمواطن وذلك باقامة المشروعات في الاماكن القريبة من التجمعات السكانية .
وقد تم بالفعل تقدم مرض لتحقيق تلك الاهداف .

واليوم تسير الخطة سيرا حسنا اذ بلغ متوسط معدل النمو الاقتصادي في السنوات الثلاث الاولى من عمر الخطة [٧٦ - ١٩٧٨] ٧,٤٪ سنويا بينما تصورت الخطة نمواً سنوياً مقداره ٢,٥٪ وبلغت معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي ١٤,٢٪ في عام ١٩٧٦ و ٦,٤٪ في عام ١٩٧٧ و ١,٤٪ في عام ١٩٧٨ . وقد حقق الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٧٨ زيادة في النمو على الرغم من انخفاض ايراد النفط في تلك السنة بمقدار ٦,٨٪ اذ بلغ ٤٩٨,٤ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ ٥٣٤,٨ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٧ وتجدر الاشارة الى ان نسبة النمو كانت عالية في كل القطاعات الاخرى وخاصة في القطاع الصناعي الذي سجل نسبة بلغت ٣٥٪ من ٨,٣ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٧ الى ١١,٢ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٨ وقد عمل هذا النمو على تعويض انخفاض العائد المالي للنفط في عام ١٩٧٨ .

والجدير بالاشارة تلك الزيادة الملحوظة في نشاط ومساهمة القطاع الخاص العماني في المشروعات الصناعية اذ ساهم بمبلغ ٤٤ مليون ريال عماني من مجموع الاستثمارات البالغ قدرها ٤٩,١ مليون ريال عماني خلال اعوام ٧٦ الى ١٩٧٨ وساهمت الحكومة بالمبلغ المتبقي وهذا يدل على ان الاستثمار في القطاع الصناعي والعائد منه قد تجاوز بالفعل الاهداف المتصورة له

وبالمثل كانت نسبة النمو في قطاعي الزراعة وصيد الاسماك اعلى من النسبة المتوقعة اذ بلغت الزيادة ١٣٪ في عام ١٩٧٨ و ١٢,١٪ في عام ١٩٧٧ و ٥,٩٪ في عام ١٩٧٦ وعلى اساس اسعار السوق فقد ساهم قطاعا الزراعة وصيد الاسماك بمبلغ ٢٧,١ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٧ و ٢١,٤ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٨ ومن مجموع استثمارات مقدراها ٢٠,٧ مليون ريال عماني في قطاعي الزراعة وصيد الاسماك خلال الاعوام ٧٦ - ١٩٧٨ بلغت مساهمة القطاع الخاص ٥٩٪ وبلغت نسبة النمو في قطاعي النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية ١٧,٧٪ في عام ١٩٧٨ و ١١٪ في عام ١٩٧٧ و ٩٪ في عام ١٩٧٦ وبلغت في قطاع التجارة الداخلية ١٠٪ في عام ١٩٧٨ و ٣٠٪ في عام ١٩٧٧ و ٣١٪ في عام ١٩٧٦ .

ويجدر التنويه الى انه لم يتم بعد اعداد بيان تحليلي مفصل عن النمو الاقتصادي لعام ١٩٧٩ ولكن الزيادة العالية في عائد النفط المالي قد دفعت الحكومة الى المزيد من الانفاق على التنمية وتمكن بالتالي القطاع الخاص من زيادة استثماراته .

ومن المتوقع استمرار الارتفاع في سعر النفط خلال هذا العام الذي بنهايته تنتهي الخطة الخمسية الاولى للتنمية وتشير التقديرات الى ان معدل النمو سيكون ٣٥٪ على اقل تقدير وهي ثلاثة اضعاف النسبة المحددة حين توقع الخطة نسبة نمو مقدارها ١٢,٦٪ فقط .

وتبشر الخطة الخمسية الثانية التي ستبدأ في عام ١٩٨١ بمزيد من النمو الاقتصادي والاجتماعي . وعندما تبدأ حقول النفط الجديدة في الانتاج مع تحسن كفاءة وطرق استخراج النفط من الابار الحالية فسوف يصل متوسط الانتاج اليومي الى نحو ٣٦٠,٠٠٠ برميل بزيادة ٦٠,٠٠٠ برميل لمتوسط الانتاج اليومي لعام ١٩٨٠ .

ولا شك ان العائد المالي من النفط قد دفع الحكومة لاعتماد خطة تنموية طموحة في اطار الخطة الخمسية الثانية وانها مدركة لحقيقة ان التطور الاقتصادي والتوسع فيه ما زال يعتمد في الدرجة الاولى على الانفاق الحكومي ولذلك ستزيد من حجم استثماراتها لتكون ١,٢٠٠ مليون ريال عماني وعلى الرغم من ان الانفاق الحكومي سيكون محكوما في اطار الخطة الا ان الحكومة سوف تسمح برفع التقييد المتشدد الذي لازم الخطة الخمسية الحالية وما زال تشجيع القطاع الخاص الى المزيد من المشاركة والمساهمة من بين الاهداف الرئيسية لخطة التنمية الخمسية الثانية وخاصة في مشروعات التصنيع والزراعة وصيد الاسماك والتعدين . وبناء على مشاركة القطاع الخاص الجيدة في الخطة الخمسية الحالية فان الحكومة واثقة من مشاركته المقبلة وهي بصدد اعتماد المزيد من الحوافز له حتى تكون مساهمته في الخطة الخمسية الثانية اكبر وبهذا تحقق الخطة اهدافها المنظورة .

وتسعى الحكومة لتشجيع لامركزية الصناعة ولهذا فهي بصدد اعتماد حوافز مشجعة للمستثمرين الذين يرغبون في اقامة مشروعات خارج منطقة العاصمة وتمنح الاولوية لأولئك المستثمرين الذين يوفران فرص عمل اوسع للمواطنين العمانيين .

وتعمل الحكومة على تشجيع التدريب واكتساب المهارة للمواطن العماني وتمنح اولوية الفرص للشركات التي توفر التدريب .

وفي مجال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم وبناء المساكن الشعبية سيكون التوسع مستمرا .

لقد صاحب النمو الاقتصادي المطرد في البلاد المزيد من ارتفاع دخل المواطن العماني وبالتالي تحسن مستوى معيشته ، وتبشر السنوات المقبلة في عقد الثمانينات بمزيد من تحسين حياة الشعب العماني ورفع مستوى معيشته .

التنمية الصناعية

يمكن تصنيف النشاط الصناعي في البلاد الى ثلاثة قطاعات رئيسية هي مواد البناء والاطعمة والخدمات اضافة الى الصناعات اليدوية التقليدية كصناعة الفخار والنسيج والاولاني المعدنية والمجوهرات [صياغة الذهب والفضة] .

ويشمل قطاع مواد البناء منتجات الاسمنت الممزوج بالاسبستوس وقوالب الاسمنت للبناء [الكونكريت] وصناعة واستخراج الرخام وصقله وصناعة البلاط والبوهيه [الدهان] .

وتستخدم الصناعات الغذائية القائمة المصادر الطبيعية المحلية كالتمور وكذلك المواد المستوردة كالحليب المركز ومنتجات الالبان والدقيق ، وتنتج الصناعات الغذائية وتعرض في الاسواق للاستهلاك المحلي .

ومن المشروعات التي هي قيد الدراسة او نفذت فان الاهتمام يركز بصورة اساسية على المصادر الطبيعية المتاحة في البلاد ، وهذه معظمها يقع ضمن قطاع مواد البناء كالاسمنت ومنتجاته والخزف ومنتجات الرخام والزجاج وستعتمد منتجات النحاس كالاسلاك والكوابل وغيرها على الطاقة الانتاجية المحلية للنحاس كما سيعتمد مصنع الصلب - الذي خطط له في الوقت الحاضر - على قضبان الحديد المستورد ولكن صناعة الصلب في المستقبل ستتركز على خام الحديد المحلي وهناك خطط طويلة الامد لتنمية التصنيع في مجالي الزراعة وصيد الاسماك .

المشروعات الصناعية المشتركة

تسعى سلطنة عمان الى اقامة مشروعات صناعية مشتركة مع الدول التي تملك الخبرة والمعرفة الادارية والتقنية ولديها المال .

وتقدم الحكومة العمانية عدة حوافز وتسهيلات بغية اجتذاب الاستثمارات الاجنبية وتتمثل في :

(أ) اعفاء الصناعات الرائدة من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات او اكثر .

(ب) منح قروض طويلة ومتوسطة الاجل وبشروط مغرية من بنك التنمية العماني .

(ج) تخطيط وتنفيذ مشروعات صناعية مختارة من قبل دائرة المشاريع الصناعية .

(د) المساعدة في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات التي يمكن تنفيذها قبل توظيف الاموال فيها .
وقد بدأ العمل في تطوير منطقة صناعية مجهزة بكل التسهيلات والخدمات بما فيها قطع الاراضي التي تقوم عليها المصانع .
وتشتمل الخطة الصناعية في البلاد على عدد محدود من المشروعات الكبرى كمجمع النحاس ومصنع الاسمنت ومصفاة تكرير النفط .
وترتكز الخطة على المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي تتوفر لها سوق محلية واقليمية . ومن بين المصانع التي يجري انشاؤها ، مصنع لانتاج الاواني الزجاجية ومصنع للادوية الطبية .
وهناك عدد من المشروعات قيد الدراسة تشتمل على انتاج المشروبات الخفيفة والمبيدات الحشرية وصناعة الورق ومشتقاته وانابيب الاسبستوس والمواد الكيميائية البحرية والزيوت النباتية والاواني المعدنية .

ويقوم بنك التنمية العماني في الوقت الحاضر باجراء مسح شامل للصناعات القائمة لمعرفة مستوى الاداء وظروف العمل وما اذا كانت في حاجة الى خبرات ادارية او مساعدات فنية او مالية ومن المتوقع الانتهاء من هذا المسح في يونيو من هذا العام وسيعقبه اجراء مسح للصناعات الصغيرة التي تنتج منتجات بديلة للمستورد وكجزء من هذا البرنامج فان بنك التنمية العماني سيشرع في تقديم المساعدة لبعض المشروعات ويقوم ايضا بمراجعة دراسات الجدوى الاقتصادية لبعضها كما يقدم المساعدة لانشاء مشروعات جديدة ويقدم المشورة والمقترحات والتعريف بمصادر وامكانات البلاد لتشجيع المستثمرين ومساعدتهم وهو على استعداد للنظر في تمويل اي مشروع للقطاع الخاص يكون قابلا للتطبيق ولا يقل حجم الاستثمار فيه عن ٢٠,٠٠٠ ريال عماني .

السوق المحلية وسوق التصدير

ما زال نطاق السوق المحلية محدودا في الوقت الحاضر ولكن من المتوقع ان يزداد الطلب على السلع الاستهلاكية لمواكبة حركة التنمية التي انتظمت في البلاد وشملت المناطق الريفية فتوفرت المرافق والتسهيلات العصرية ولا شك فان تطوير الصناعات الرئيسية والصناعات الفرعية بالاضافة الى النشاط الاقتصادي في القطاعات الاخرى سيؤدي الى اتساع نطاق السوق المحلية .

وتتوفر في دول الخليج وفي غيرها من الدول المجاورة سوق تصدير للسلع التي يمكن تصنيعها من مواد خام عمانية خاصة وان طرق المواصلات بين سلطنة عمان والدول المجاورة جيدة الامر الذي يجعل اجور نقلها قليلة التكلفة وبالتالي تكون اسعارها في موقف تنافس جيد للغاية مقارنة مع غيرها من المنتجات .

تحويل الارباح والعملة الى الخارج

ليست هناك اي قيود مفروضة على تحويل الشركات لارباحها او تحويل الافراد لنقودهم الى خارج السلطنة وليست هناك ضريبة دخل على الفرد .

الرسوم الجمركية

لا تفرض الدولة اي رسوم جمركية على استيراد البذور والاسمدة والنباتات والمعدات الزراعية والمبيدات الحشرية والكتب والتقارير المطبوعة وكذلك على جميع انواع الحليب ما عدا كل من الحليب المخلوط بالسكر والسمن الحيواني كما ليست هناك ضريبة جمركية على الزيوت والشحوم والزيوت النباتية والشاي واللحوم الطازجة او المثلجة والفواكه والخضروات الطازجة والارز والشعير ودقيق الشعير ومنتجات البترول .

وتفرض ضريبة استيراد مقدارها ٢٥٪ على البطاطس والموز وضريبة مقدارها ٧٥٪ تفرض على المشروبات الروحية ويمكن فرض ضريبة في حدود ٢٥٪ على اي سلعة من السلع اذا كانت هناك ضرورة لتطوير وزيادة الانتاج المحلي .

اما المواد التي لم تذكر فتفرض عليها ضريبة قدرها ٢٪ فقط .

وهكذا فان الاقتصاد حر في سلطنة عمان وتقدم الحكومة كل التسهيلات الممكنة والحوافز المشجعة للشركات المحلية والاجنبية لاقامة الصناعات التي تسهم في نمو اقتصاد البلاد .

قانون الاستثمار

تخضع الاستثمارات الاجنبية للتنمية الصناعية في البلاد لقانون التجارة والاستثمارات الاجنبية الذي ينص على ان لا يقل رأس مال الشركة الاجنبية المستثمرة عن ١٥٠ الف ريال عماني لكن يجوز للجنة استثمار رأس المال الاجنبي التوصية بتخفيض هذا المبلغ الى ٣٠,٠٠٠ ريال عماني كحد ادنى وترفعها الى مجلس التنمية للحصول على موافقته ويجب ان لا تقل حصة المواطنين العمانيين في رأس مال الشركة عن ٣٥٪ .

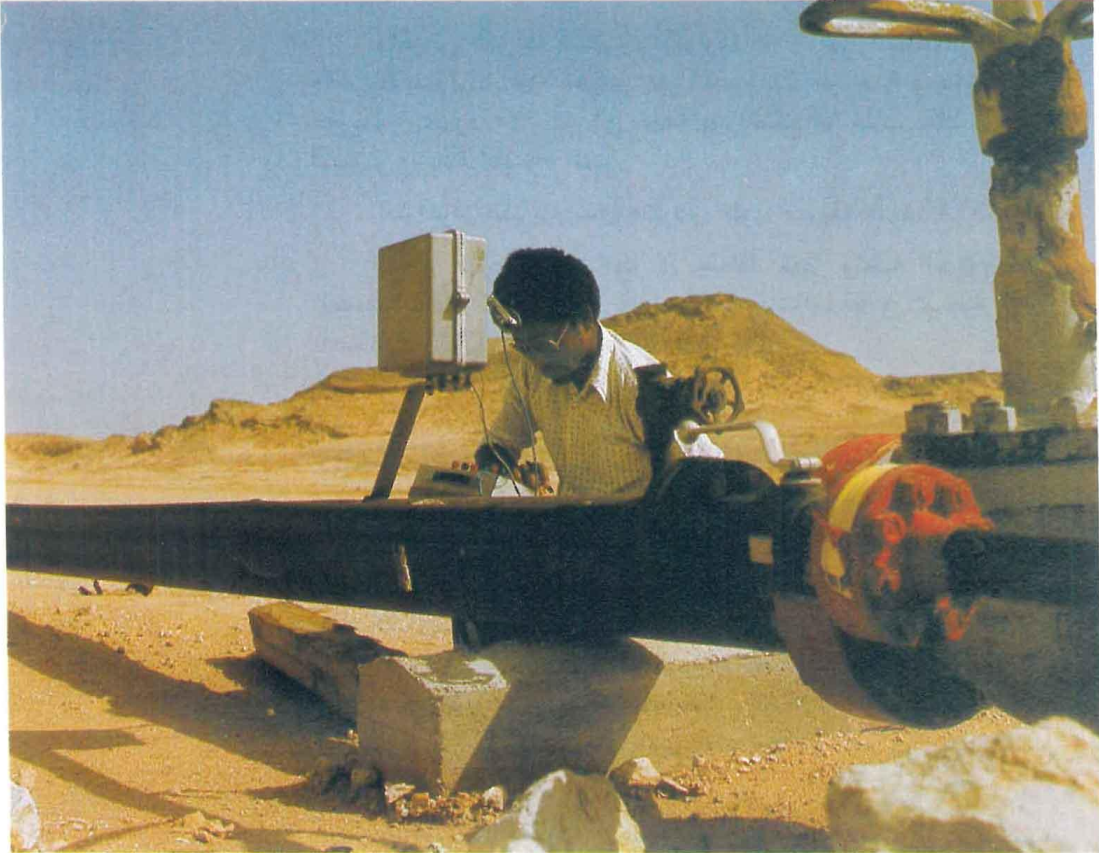
تعفى هذه الشركات المساهمة من دفع ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات ابتداء من تاريخ تأسيسها وقد تعفى لمدة خمس سنوات اخرى

إذا كانت تقوم بتنفيذ مشروع من مشروعات التنمية الاقتصادية شريطة
ان لا يقل رأسمالها عن ١٠٠,٠٠٠ ريال عماني .
اما بالنسبة لضريبة الدخل للشركات فهي تتكون على النحو
التالي -

- ١ - الشركات التي تبلغ حصة العمانيين في رأسمالها ٥١٪ او اكثر
تحصل منها ضريبة دخل مقدارها ١٥٪ .
- ٢ - الشركات التي تبلغ حصة العمانيين في رأسمالها بين ٣٥٪
واقل من ٥١٪ تدفع ضريبة دخل قدرها ٢٠٪ .

وتحسب الضريبة فقط على الارباح التي تزيد على ٣٠,٠٠٠ ريال
عماني في السنة وتحسب فئات اخرى على الشركات التي يملكها اجانب
وهي شركات ليست معفاة من ضريبة الدخل .

اما الشركات التي يملكها مواطنون عمانيون اي ان كل رأسمالها
المدفوع يساهم به مواطنون عمانيون فهي معفاة من دفع ضريبة الدخل
حتى عام ١٩٨٠ شريطة ان تكون هذه الشركات قد تأسست بين اعوام
١٩٧٥ و ١٩٨٠ .



فحص خط أنابيب النفط

البترو والغاز الطبيعي



هكذا تبدو حقول النفط

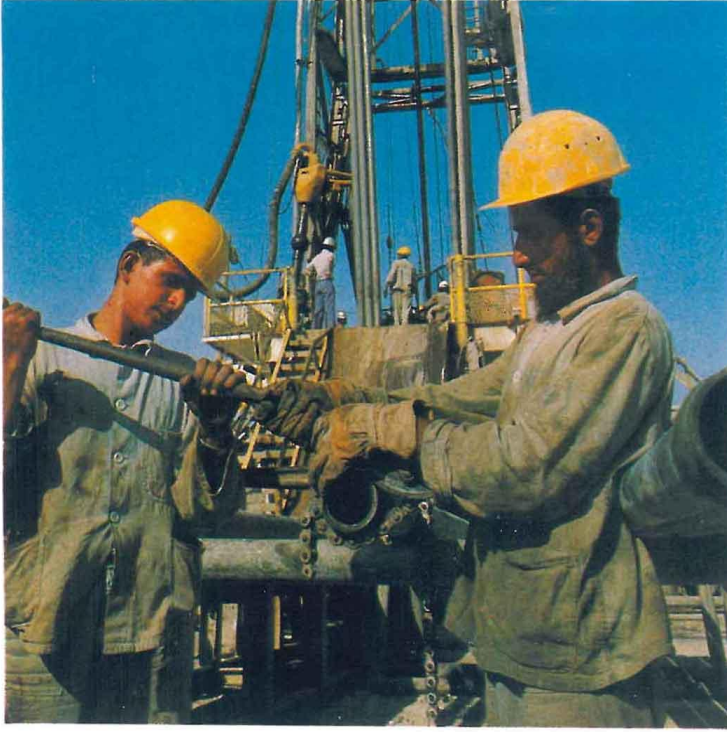
ظل حجم انتاج البلاد من النفط الخام ينخفض منذ عام ١٩٧٧ ولكن تغيرت الصورة اليوم باكتشاف حقول جديدة سينساب منها النفط بحلول شهر اكتوبر من هذا العام . ومن المتوقع ان يجلب الانتاج العالي من النفط مع ارتفاع اسعاره عائدا يقدر بنحو ٩٤٥ مليون ريال عماني هذا العام بزيادة ٤٥٪ من دخل العام الماضي الذي كان قياسيا .

وقد ضاعفت عمان خلال عام ١٩٧٩ من سعر نفطها الخام حيث صار سعر البرميل ٢٨ دولاراً وفي أول يناير ١٩٨٠ رفعت مرة اخرى بمقدار دولارين ليصبح ٣٠ دولاراً للبرميل . ولاشك ان ارتفاع اسعار النفط جعل عمل الشركات في هذا المجال مربحا ولهذا اندفعت الى المزيد من الانفاق على اعمال التنقيب .

وسوف تنتج الحقول الجديدة التي تديرها شركة تنمية نفط [عمان] المحدودة بالجنوب في مرمول وبيربا وقهارير ٧٠,٠٠٠ برميل في اليوم اما حقول صحمه بمنطقة الجنوب الغربي والتي تديرها مجموعة مؤسسة الألف فسوف تنتج ١٢,٠٠٠ برميل في اليوم .

ان انتاج النفط من الحقول الجديدة مضافا اليه تحسن طرق الاستخراج من الابار الحالية سيقفز بالانتاج في شهر اكتوبر القادم الى المعدل القياسي الذي بلغه في عام ١٩٧٦ وهو ٣٦٠,٠٠٠ برميل في اليوم وستجرى المحافظة على هذا المعدل من الانتاج خلال عمر الخطة الخمسية الثانية للتنمية ٨١ - ١٩٨٥ .

ان النفط المستخرج من الحقول الجديدة يختلف في نوعياته فنجد حقول مرمول تنتج نوعية ذات جاذبية منخفضة للغاية مع لزوجة بينما تنتج حقول بيربا وصحمه نوعا خفيفا من النفط الخام . وهذه الحقول صغيرة في مساحتها غير ان اجمالي انتاجها يشكل زيادة ملحوظة في حجم احتياطي البلاد من النفط اذ بدونها ربما انخفض الانتاج بحلول عام ١٩٨١ الى ٢٢٠,٠٠٠ برميل في اليوم . اما بالنسبة لآفاق المستقبل فان شركة تنمية نفط [عمان] المحدودة واثقة من اكتشاف المزيد من حقول النفط وذلك بما لها من سابق خبر ونجاحات في أعمال التنقيب . والجدير بالإشارة أن الحكومة تملك ٦٠٪ من أسهم الشركة وسوف تنفق مبلغ ٨٥



المزيد من العمانيين يعملون في صناعة النفط



عملية التنقيب عن النفط

مليون ريال عماني بزيادة ٢٩٪ عن العام الماضي وذلك على التوسع في صناعة النفط .

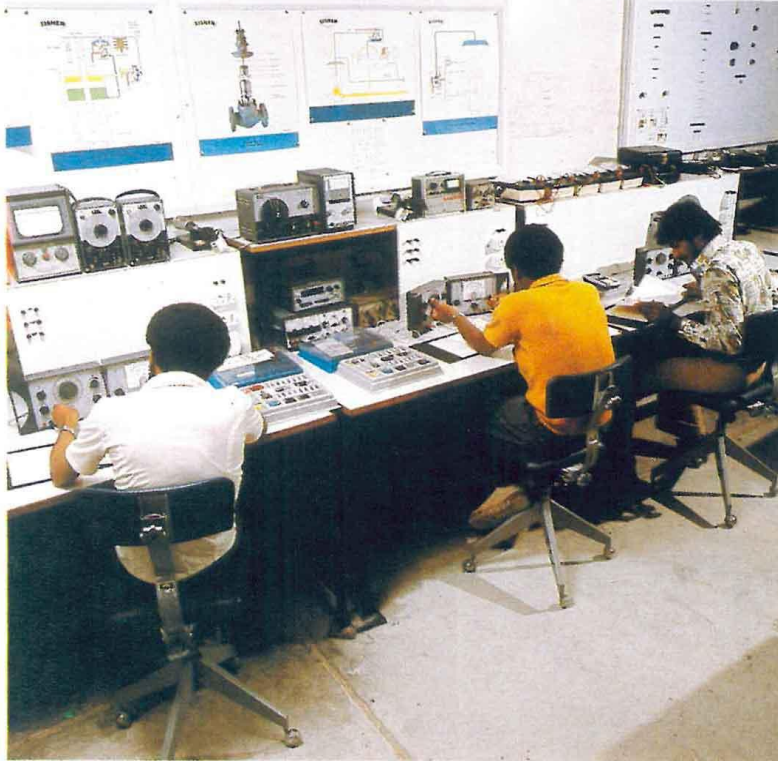
وتدير العمل في حقل صحمة مجموعة من المؤسسات المالية النفطية هي الف اكويتين وسوميموتو وونترشل بينما تقوم مجموعة اخرى تتألف من سبع شركات باعمال التنقيب .

وتتكون مجموعة المؤسسات المالية النفطية العاملة في السلطنة من شركات بريطانية وامريكية وفرنسية وايطالية والمانية ويابانية واسبانية .

وتجرى عمليات البحث في ثلاث مناطق هي مسندم ومصيرة وصقرة وتدل التقديرات من ابار منطقة مسندم على وجود كميات كبيرة من احتياطي الغاز الطبيعي ولكن لا يوجد فيها نفطوما زالت اعمال التنقيب تجرى في مناطق اخرى من البلاد .

ولقد شرعت الحكومة في بناء مصفاة لتكرير النفط الخام ومن المنتظر ان يبدأ الانتاج في عام ١٩٨٢ لطاقة قدرها ٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم .

وهناك اكتشافات جديدة من احتياطي الغاز الطبيعي قد تمت وهي



عمانيون مهنيون يؤدون واجبهم بمركز المراقبة لجمع النفط

بلا شك ستسهم بدورها في رفع معدل النمو الاقتصادي في البلاد وقد قدر احتياطي الغاز الطبيعي بنحو ٦ ملايين قدم مكعب .

ان المشروع الأول للغاز الطبيعي قد تم انجازه في السلطنة عام ١٩٧٩ حين تم مد خط انابيب يبلغ طوله ٣٣١ كيلو مترا من يibal في الداخل حتى محطة تحلية المياه وتوليد الكهرباء في الغبرة بمنطقة العاصمة . وقد امكن في العام الماضي توفير نحو ٢,١ مليون برميل من النفط الخام عندما استخدمت محطة الغبرة الغاز الطبيعي كمولد للطاقة بدل النفط .

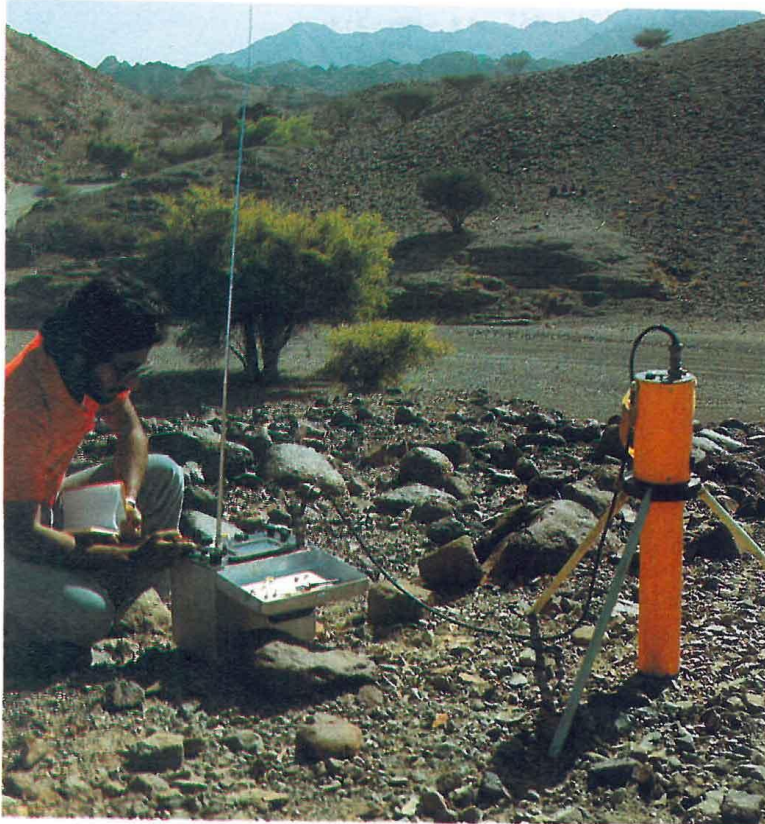
ويتوقع بحلول عام ١٩٨٥ أن يبلغ استهلاك البلاد من الغاز الطبيعي نحو ١٢٩ مليون قدم مكعب وذلك حين تكتمل مشروعات التنمية الصناعية التي تستخدم الغاز الطبيعي كمشروع مجمع النحاس بصحار وبهذا القدر من الاستهلاك يكون الغاز الطبيعي قد وفّر للبلاد ٧,٩ مليون برميل من النفط سنويا .

وهناك كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المصاحب للنفط وقد تم بناء مصنعين للاستفادة من هذا الغاز الفائض وسيشرع في بناء المصنع الثالث .



التعدين

تملك سلطنة عمان كميات وفيرة من احتياطي المعادن ولهذا أصبح النشاط في مجال التعدين يشكل عنصرا هاما في الاقتصاد العماني ومن اهم المشروعات في هذا المجال مشروع النحاس والحجر الجيري . ويتواجد احتياطي البلاد الرئيسي من النحاس في بيضا وعرقه والأصيل بمنطقة صحار حيث اثبتت عمليات التنقيب عن وجود نحو ١١ مليون طن من خام النحاس تحوى نسبة ٢,١٪ من صافي النحاس وقد بدأ فتح المناجم في منتصف عام ١٩٧٩ وسيشهد نهاية هذا العام اعلان المناقصة لبناء مجمع لاستخراج وصهر النحاس ولاشك ان صناعة النحاس تعطي دفعا جديداً على طريق تنويع الاقتصاد العماني كما انها



التنقيب عن النحاس

توفر فرصا جديدة للعمل لسكان المناطق القريبة من الجزء الشمالي الغربي من البلاد وستكون المساكن الجديدة والطرق وميناء صغير من بين المنشآت التي ستقام في المنطقة .

وقد وضعت الخطط لتصنيع النحاس خاصة وفي سلطنة عمان وفي دول الخليج المجاورة سوق جاهزة لتسويق اسلاك النحاس والكيبلات النحاسية علما بان منطقة الخليج باسرها تتوسع حاليا في برامج كهربة المناطق الريفية .

وتتولى شركة عمان للتعدين العمل في مشروع النحاس وكل مشروعات التعدين الأخرى وقد انشئت الشركة في اوائل عام ١٩٧٨ وتملك الحكومة ٧٥٪ من الأسهم والبقية تملكها شركة امريكية واخرى كندية .

وقد تم بناء مصنع للاسمنت في منطقة الرسيل التي اصبحت منطقة صناعية جديدة وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية مليون طن سنويا وسوف يستخدم الكميات الوفيرة من احتياطي حجر الجير كما سيستفيد المصنع من الجبس الذي اكتشف بكميات هائلة في جنوب البلاد .

ويشهد نهاية هذا العام اعلان المناقصة لمشروع النحاس والاسمنت ومن المقرر ان يبدأ انتاجهما في عام ١٩٨٢ .

وقد تمت الموافقة على اقامة مصنع لانتاج القوارير والأواني الزجاجية من حجر الكوارتز المتواجد بكثرة في السلطنة .

ويجري العمل قريبا في استخراج الرخام الذي تم العثور على كميات وفيرة منه في منطقة بدبد بالقرب من نزوى .

وقد قامت الحكومة باجراء مسح جيولوجي دل على وجود كميات من احتياطي المنجنيز في منطقة رأس الحد والكروم بالقرب من سمد والفحم الحجري في وادي الحصى .

وعلى مستوى الحكومات ستقوم الحكومة اليابانية بالبحث عن اليورانيوم وغيره من المعادن ذات الفعالية الاشعاعية في منطقة ظفار وكذلك ستجرى ابحاث جيولوجية في رأس الحد للبحث عن المزيد من احتياطي المنجنيز وستقوم حكومة المانيا الغربية باعمال مسح لمعدن الكروم في مناطق متعددة من السلطنة .



الزراعة وصيد الأسماك



انتاج وفير من الموز العماني

من المتوقع ان يتجاوز قطاعا الزراعة وصيد الأسماك معدل النمو الذي تحدد لهما في اطار الخطة الخمسية الحالية التي ستنتهي في ديسمبر من هذا العام وقد بني التوقع على الاداء الفعلي لهما خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة الحالية [٧٦ - ١٩٧٨] حيث حققا عائداً بلغ ٧٢,٥ مليون ريال عماني بزيادة ٢١٪ عن المعدل المقرر وقد جاء جزء من هذا العائد من قيمة المصادر منهما . وقد تم تقييم الاداء للعام الماضي ومن المتوقع ان يكون افضل من الأعوام السابقة .

وكان هذا الاداء الجيد ثمرة لأسس التنمية الحديثة التي استخدمت في هذا القطاع منذ عام ١٩٧٠ وجرى تعزيزها عندما وضعت الخطة الخمسية الأولى للتنمية موضع التنفيذ في عام ١٩٧٦ وقد اعتمدت الحكومة في اطار خطة التنمية الحالية ٧٦ - ١٩٨٠ مبلغ ٢٦,٦ مليون ريال عماني للتنمية الزراعية ومبلغ ١٤,٤ مليون ريال عماني لتنمية قطاع الأسماك .

وتقوم الحكومة بتقديم المساعدات المتعددة بغية المزيد من النمو في هذا القطاع حيث تمد المزارع بالادوات الزراعية والصائد بمعدات صيد الأسماك كما تتولى الحكومة الأبحاث وتقديم التسهيلات للتسويق المجزي وتوفر خدمات التعليم والارشاد والمراكز الصحية والمساكن على مقربة من تجمعاتهم ولهذا قلت هجرة المزارع وصائد الأسماك الى منطقة العاصمة منذ أواسط السبعينات .

وتهدف الخطة الخمسية الثانية للتنمية ٨١ - ١٩٨٥ والتي وضحت ملامحها الى المزيد من النمو في قطاعي الزراعة والأسماك .

الزراعة

تملك عمان مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية مع توفر مصادر المياه وقد ساعد تنوع المناخ بالبلاد على زراعة محاصيل متنوعة . وكانت الزراعة قبل اكتشاف النفط عماد الاقتصاد العماني .

وقد اعتمدت خطة التنمية الخمسية الأولى التي ستنتهي في ديسمبر ١٩٨٠ ، مبالغ كبيرة للاستثمار في تنمية القطاع الزراعي



فاكهة الفا فاي تنمو بكثرة في المنطقة الجنوبية

وسيتواصل هذا الاتجاه خلال خطة التنمية الخمسية الثانية التي تهدف الى المزيد من التنمية في قطاع الزراعة .

وفي سبيل تحقيق المزيد من النمو في القطاع الزراعي فقد وفرت الحكومة كل الوسائل الحديثة من مضخات للمياه وجرارات زراعية وتجهيز للأرض واقامة مراكز للأبحاث الزراعية والمزارع التجريبية ومعامل لفحص صلاحية التربة والمياه وتوفير الأسمدة الزراعية والمبيدات الحشرية . ولكي يتمكن المزارع من تحقيق معدلات انتاج عالية فان الحكومة تساعد بتقديم البذور المحسنة والأسمدة والآلات والمعدات الحديثة بأسعار رمزية كما توفر له الارشاد الفني والتجارب العملية بالمجان .

وقد تم افتتاح المجمع الزراعي في صلالة والعيادة البيطرية في الزيك بالمنطقة الجنوبية خلال احتفالات البلاد بالعيد الوطني التاسع . اما المحجر الصحي في ريسوت ومعمل الأبحاث البيطرية في الرميس فهما الآن جاهزان .

ومع التوسع في الرقعة الزراعية ، حدث تطور في التسهيلات التسويقية حتى يتمكن المزارع باطمئنان من بيع منتجاته . وهناك زيادة مضطردة في انتاج المحاصيل الزراعية التقليدية كالتمور والليمون الفافاي والقمح وقصب السكر والموز والبصل وكانت الطماطم من المحاصيل التي انتجت حديثا وكذلك الكرنب وغيرهما من الخضروات المستجلبه .

وفي مجال الثروة الحيوانية حدث تطور ملحوظ في تنميتها حيث ادخلت الأساليب العلمية الحديثة ، ففي منطقة ظفار المشهود لها بالعراقة في تربية الحيوان منذ قديم الزمان يجرى تحسين سلالات الأبقار المحلية عن طريق التهجين بالأبقار المستوردة من أوروبا وأفريقيا والهند ذات الكفاءة الانتاجية العالية وذلك بهدف المزيد من انتاج الألبان واللحوم وتجري البحوث ايضا لانتاج سلالات أفضل من الخراف والماعز لزيادة وزنها . اما مزارع تربية الدواجن فانها تقتصر على انتاج البيض والفروج ويتولى القطاع الخاص معظم العمل في مزارع الدواجن .

وهناك عدد من المشروعات الكبرى التي اكتملت في عام ١٩٧٩ من بينها المعمل البيطري لفحص امراض الحيوان في الرميس والمحجر الصحي في السيب وريسوت وعيادات بيطرية في منطقة جبل ظفار ومجمع زراعي في صلالة وعبري بخدماته اللازمة كما تقيم هناك الادارة الاقليمية . واقيم مصنع للموز في صلالة ومشروعات للري في صلالة والرميس .



المنطقة الجنوبية مركز رئيسي لتربية الحيوان

وقد تم تعيين حدود الأرض للزراعة في الكامل والوافي بمنطقة الشرقية وتمت الحفريات التجريبية لمعرفة حجم المياه الكافية لري المساحات الشاسعة وتمت كذلك اعمال الرش من الجو لآبادة الحشرات من اشجار النخيل .

وخلال احتفالات السلطنة بالعيد الوطني التاسع (١٩٧٩) تم في نزوى افتتاح المدرسة الزراعية التي تدعمها منظمة اليونسكو وهي توفر للطلاب الدراسة لمدة ثلاث سنوات لنيل شهادة الدبلوم في العلوم الزراعية كما توفر ايضا شهادة في الزراعة بعد عام واحد من الدراسة .

واضافة الى مشروعات عام ١٩٨٠ التي ذكرناها من قبل فهناك عدد من المشروعات التي تتخذ الخطوات لاقامتها خلال هذا العام ومن بينها مشروع بناء مخزن للتبريد في ميناء قابوس ومحطة ابحاث للزراعة والحيوان . ومركز لآبحاث التربة ومعامل للمحافظة على المياه ووقاية النبات في صلالة ومجمعات زراعية في عبري وصحار ونزوى واقامة المحاجر الصحية على مناطق الحدود .

بدأت شركة مزارع الشمس العمانية في انتاج الخضروات بهدف انتاج ٢٠.٠٠٠ طن من الخس والخضر وقد زيدت اسهم الشركة حديثا من ٢٠٠.٠٠٠ ريال عماني الى ٥٠٠.٠٠٠ ريال عماني وطرحت الاسهم للمواطنين للشراء .

وقد ارتفع انتاج البيض في مزرعة الرميس التابعة لشركة مزارع الشمس العمانية الى ٥٠.٠٠٠ بيضة في اليوم كما بلغ الانتاج السنوي للشركة الوطنية للحوم بالرميس الى ٣٥٠.٠٠٠ من الفروج وكان انتاجها في العام الماضي ٥٠.٠٠٠ فروج .

ومن بين مشروعات عام ١٩٨٠ لتنمية مصادر المياه . اصلاح الأفلاج تدريجيا وبناء السدود لخزن المياه في شمال البلاد .

الأسماك

في اطار خطة التنمية الخمسية الحالية والتي بدأت في عام ١٩٧٦ تمت التوصية لتنفيذ واحد وعشرين مشروعا لتطوير قطاع الاسماك على المستوى الحرفي وللتصدير ايضا بهدف تشجيع الصائد لتطوير معداته التقليدية بمعدات صيد حديثة لرفع مستوى معيشته ولسد احتياجات الأسواق المحلية من الاسماك وكذلك للتصدير الخارجي .

وتتواجد المجمعات الرئيسية للأسماك في كل من مطرح وصاللة وقد انشئت المخازن للتبريد حتى تكون الاسماك طازجة للاستهلاك المحلي كما استخدمت سيارات الشحن المبردة لنقل الاسماك .

وقد استمر العمل خلال عام ١٩٧٩ في مشاريع متعددة بهدف اقامة المزيد من التسهيلات لصائدي الاسماك على الشواطئ العمانية في خصب والبريمي وجزيرة مصيرة كما اقيمت ورشة بحرية في مرياط وسيضاف لمجمع مطرح للأسماك مخزن للتبريد يسع ٥٠ طنا من الاسماك يوميا

ومعمل آخر لتصنيع وتوضيب الأسماك وسيينتهى العمل من هذه المشروعات خلال العام الحالي .

وعن طريق " صندوق تشجيع الصائدين " وفرت الحكومة ٥٠٠ قارب للصيد من الألومنيوم و ١٦٥٠ من المحركات .

لا تزال الخطة الخمسية الثانية للتنمية ٨١ - ١٩٨٥ قيد التحضير غير أن ملامحها واضحة بالنسبة لتنمية قطاع الأسماك إذ تهدف إلى المزيد من الإجراءات الفعالة لتحسين ظروف عمل صائدي الأسماك بإقامة المزيد من مخازن التبريد ومراكز النقل ومعامل التصنيع والتوضيب وتحسين التسويق كما أن التعليم والتدريب للصائد يكونان أحد مقومات الخطة .

لقد كان من أبرز المشروعات الرائدة هذا العام قيام الشركة الوطنية العمانية للأسماك التي تعمل على تطوير برنامج القطاع الخاص للاستثمار في قطاع الأسماك وسوف تستغل الشركة شواطئ عمان الغنية بالثروة السمكية وسوف تعنى الشركة في المقام الأول بتصدير الأسماك وتصنيعها .

أن فكرة إنشاء مركز للعلوم البحرية لا تزال قيد الدراسة ويهدف المركز إلى الاهتمام بالأبحاث في هذا المجال والمساعدة على إدخال التكنولوجيا الحديثة لتطوير صناعة الأسماك بالبلاد .



صيد الأسماك في مطرح للاستهلاك المحلي

اليد العاملة

ستظل عمان تعاني لبضع سنوات من نقص في الايدي العاملة في القطاع غير الزراعي نسبة لقلّة اعداد الطلاب الذين يتخرجون من المدارس ولهذا لا يتوفر العدد المطلوب في مجال استخدام المهارات ومن المقدّر ان يصل احتياج قطاع الصناعة الانتاجية وحده بنهاية عام ١٩٨٠



الأيدي العاملة الفنية في عمان

الى ما لا يقل عن ٤,٥٠٠ عامل بينما العدد المتوفر من الأيدي العاملة العمانية أقل من ثلث هذا الاحتياج .

وقد انشأت الحكومة في عام ١٩٧٨ مجلسا خاصا للتعليم والتدريب بهدف التنسيق بين التعليم والتدريب المهني لسد احتياجات البلاد من الأيدي العاملة العمانية .

وعلى مستوى التأهيل المهني فهناك ٧٠٠ من الطلاب والطالبات العمانيين يتلقون تعليمهم في الخارج على نفقة الدولة ويتولى مجلس التعليم مهمة الاشراف على ضرورة توجيه دراساتهم بحيث تؤهلهم في المستقبل لتولي المناصب الادارية والفنية في السلطنة في مجالات الادارة والطب والهندسة والاقتصاد والتعليم .

وقد تم افتتاح مدرسة متوسطة في صحار للتعليم مع التركيز على تدريس المواد الفنية وسوف تطور فيما بعد الى مدرسة ثانوية صناعية حيث يكون التدريب المهني في مستوى ارفع من التدريب في المدرسة المهنية الحالية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

لقد بدأ تدريس المواد التجارية في عام ١٩٧٨ وتتضمن خطة التنمية الخمسية الثانية مشروعا لاقامة مدرسة تجارية ثانوية .

وتمنح الأفضلية في العمل التجاري للشركات الأجنبية التي توفر التدريب الفني او أي نوع من التدريب للعمانيين .

وليس هناك نقص في الأيدي العاملة العمانية في قطاعي الزراعة وصيد الأسماك بل قد وفر القطاعان في الماضي فرص العمل لغالبية المواطنين وسيكون لقطاعي الزراعة وصيد الأسماك دور رئيسي في الخطة الخمسية الثانية للتنمية .

وتستخدم سلطنة عمان نحو ١١٠,٠٠٠ عامل أجنبي ٨٠٪ منهم من مواطني الهند وباكستان ويحصل جميع العمال غير الفنيين على أكثر من الحد الأدنى للراتب الشهري وهو ٦٠ ريالاً عمانياً لثمانى ساعات عمل في اليوم ويتوجب على الشركات المخدمة دفع أجور اضافية للعمال عن كل ساعة عمل اضافية ويلزم القانون المخدم بتوفير المسكن والأكل للعمال الأجانب وللعمانيين على السواء كما يتوجب على الشركات توفير وسائل النقل لكل عامل اجنبي او عماني يسكن على بعد أربعين كيلو مترا من مكان العمل اما العلاج الطبي فهو بالمجان في السلطنة ويحصل العامل الأجنبي من المخدم على تذاكر السفر بالطائرة ذهابا الى موطنه واياباً منه .



المواصلات

تمكنت سلطنة عمان قبل سنوات قليلة من بناء ميناءين جويين وميناءين بحريين ومحطة أرضية للاتصالات بواسطة الأقمار الصناعية .

وقد بُني مطار السيب الدولي في عام ١٩٧٣ وجرى توسيعه لمقابلة حركة الطيران التي تزداد يوما بعد يوم وقد تم في العام الماضي زيادة طول أحد ممراته الى ١١,٧٦٠ قدما وزود برج المراقبة الذي يشرف على حركة الطيران وتأمين سلامة الملاحة الجوية بأجهزة حديثة .

ويجري العمل في بناء منطقة كبيرة وحديثة لشحن وتفريغ البضائع ستكون أكبر منشأة في الشرق الأوسط وأحدثها في منطقة الخليج بأسره كما تم اعداد حظيرتين لصيانة وتصليح الطائرات واعد برنامج تدريبي مكثف لاعداد العمانيين لتولي الوظائف القيادية في هذا المجال .

ومن بين التحسينات التي ادخلت في خدمات مراقبة الأحوال الجوية ، تم استخدام جهاز حديث لقياس درجة كثافة السحب وسرعة واتجاه الرياح على مدرجات المطار . ومن برنامج هذا العام للارتقاء بخدمات مطار السيب الدولي ، ضبط الحركة الجوية للطيران وتوسيع صالات المسافرين .

والمطار الدولي الثاني بالبلاد ، مطار صلالة الدولي بالمنطقة الجنوبية للطيران الداخلي ومن بين التحسينات التي ستتم للارتقاء بخدماته افتتاح مركز لتوجيه حركة الطيران بآبراج مراقبة للأحوال الجوية .

ومن المقرر بناء مطارين صغيرين للطيران الداخلي في كل من خصب وصور .

والميناء الرئيسي البحري بالبلاد هو ميناء قابوس بمسقط - العاصمة - الذي يخدم سفن الشحن الدولية والإقليمية . وقد بدأ العمل في الميناء عام ١٩٧٣ وفيه اليوم تسعة مراس عميقة ومتباعدة عن بعضها بدار للوقاية من الأمواج على جانب واحد اما الجانب الثاني فتقيه مجموعة من الصخور . ويعمل الميناء على مدار ساعات اليوم وهو ليس مزدحما ولديه خدمات حديثة لتفريغ وشحن البضائع ومخازن للاستيعاب وتتم عمليات التفريغ بمجرد رسو السفن وذلك بفضل استخدام المعدات الحديثة حيث تفرغ البضائع وتخزن في الساحات الحديثة المعدة وتعزز سلطات الميناء بناء ساحة كبيرة لاستيعاب المعدات والبضائع وتمكن الميناء في عام ١٩٧٨ من افراغ وشحن نحو



ميناء قابوس البحري هو الميناء الرئيسي في البلاد

١,٢٦ مليون طن من البضائع .

ومن المتوقع ان ينتهى العمل في توسيع ميناء ريسوت بالجنوب خلال هذا العام وعندئذ يستطيع الميناء استقبال سفن تصل حمولتها الى ١٧,٠٠٠ طن وناقلات نفط حمولتها ٣٥,٠٠٠ طن .

وقد امكن في عام ١٩٧٨ تفريغ نحو ٢٦١,٠٠٠ طن من البضائع التى حملتها ٢٥٢ سفينة .

وفي القريب العاجل تنتهى الدراسة التنفيذية لموقع الميناء الجديد الذي سيبنى في صور بالمنطقة الجنوبية - وكانت صور من قبل مركزا للشحن البحري .

وسيتم بناء محط للسفن في بخا وميناء صغير في خصب كجزء من برنامج تنمية منطقة مسندم .

وبالسلطنة حاليا شبكة من الطرق المسفلته يبلغ طولها ١,٥٧٨ كيلو مترا وشبكة من الطرق المعبدة طولها ١٢,١٥١ كيلو مترا .

ويستمر العمل في بناء طريق يربط نزوى في الشمال بثمريت في الجنوب وقد بدأ العمل بالفعل في اغسطس الماضي وسوف يكون الطريق مكتملا في اوائل عام ١٩٨٣ .

البريد والبرق والهاتف

تدار خدمات البريد قبل عام ١٩٧٠ بواسطة مكتب صغير في مسقط وكانت قاصرة على خدمة سكان منطقة العاصمة غير ان الحال تبدل اليوم حيث شملت الخدمة البريدية كل مناطق السلطنة وبلغ عدد مكاتب البريد في نهاية العام الماضي ٤١ مكتبا . وسوف يقام في مطار السيب الدولي مكتب للبريد يصنف خدماته بالطريقة الاتوماتيكية وستدعم خدمات البريد بادخال نظام البريد المتحرك والمستعجل والخدمات العالمية السريعة والحديثة لكي تواكب الخدمة البريدية خطوات التنمية في البلاد .

وتتولى وزارة البريد والبرق والهاتف طباعة الطوابع البريدية الخاصة بالسلطنة والطوابع التذكارية التي تخلد المناسبات الهامة كيوم العيد الوطني وغيره من المناسبات القومية .

المواصلات السلكية واللاسلكية

تدار شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية في عمان بواسطة ٢٧ مقسما هاتفيا مربوطة بشبكة من خطوط التلكس الاتوماتيكية وبنهاية عام ١٩٧٩ كانت الشبكة قوامها ٢٣,٠٠٠ خط هاتفي .

وقد تم استبدال خدمات التلكس اليدوي الى التلكس الاتوماتيكي بمقسم حملته القصوى ٤,٠٠٠ خط تعمل منها حاليا ١,٢٠٠ خط وتعتمد السلطنة في اتصالاتها الخارجية على المحطة الارضية للاتصالات الفضائية بواسطة الاقمار المرتبطة بقمر انتلسات بالمحيط الهندي وتقع هذه المحطة (أ) في منطقة الحاجر التي تبعد نحو ٤٠ كيلو مترا من مطرح الكبرى وتوفر ٩٦ دائرة عالمية مع دول العالم المختلفة . وهناك محطة ارضية ثانية للتقوية في نفس المنطقة تصل الارسال التلفزيوني بخمس محطات تقوية اخرى في البريمي وصحم ونزوى وصور في شمال البلاد وصلالة في جنوبها كما ان هناك ٢٤ دائرة هاتفية تربط شمال السلطنة بجنوبها بواسطة نفس الشركة .

ويجري العمل لنظام الاتصال المباشر بالهاتف مع دول غرب اوربا حيث يستطيع المشترك ان يطلب الرقم المنشود مباشرة .

وتدير شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية - [شركة عمان تل سابقا] - التي تملكها الحكومة .

التعليم

توجه السياسات التعليمية في عمان لتحقيق اربعة اهداف هي توفير التعليم الابتدائي لكل طفل وطفلة عمانية ، وتأهيل الشباب العماني لسد احتياجات البلاد من القوى العاملة ، واعطاء المرأة العمانية الفرصة المتكافئة في التعليم مع الرجل ، واضفاء الطابع العماني على المناهج بادخال القيم العمانية وتنمية الوعي القومي في المنهج الدراسي وبمعنى آخر [تعمين المناهج] .



الشباب العماني يتدرب في المدارس المهنية

في اوائل عام ١٩٧٠ كانت هناك ثلاث مدارس ابتدائية فقط في طول البلاد وعرضها يدرس فيها ٩٠٠ طالب اما اليوم ومن واقع العام الدراسي ١٩٨٠ / ٧٩ قفز عدد المدارس الى ٣٥٧ مدرسة يتعلم فيها ١٠٠,٠٠٠ طالب وطالبة ولا زالت بعض المدارس مقامة في مبان مؤقتة .

وهناك ٢٣٠ مدرسة ابتدائية و ١١٥ مدرسة وسطى [اعدادية] و ١٢ مدرسة ثانوية و ٧٩ مدرسة للبنات و ١٣٤ مدرسة مختلطة . ويقضي الطالب العماني ست سنوات دراسية في المرحلة الابتدائية وثلاث سنوات في كل من المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية .

وتقضي الخطة ببناء المزيد من المدارس الابتدائية وسيتم التوسع بخطى سريعة في التعليم الثانوي حيث ان قاعدة التعليم الاولي قد توسعت .

وهناك ثلاث مدارس ثانوية اكاديمية ومعهد ثانوي للدراسات الاسلامية ومعهدان لتدريب المعلمين ومدرسة ثانوية زراعية اما العلوم التجارية فقد بدأ تدريسها خلال العام الدراسي ١٩٧٩-٧٨ وتتضمن الخطة الخمسية الثانية للتنمية - والتي يبدأ تنفيذها من العام المقبل - مشروع اقامة مدارس ثانوية تجارية .

ويتلقى ٧٠٠ طالب وطالبة عمانية تعليمهم العالي في الخارج على نفقة الدولة حيث لا توجد جامعة في السلطنة ولكن هناك تخطيطاً جاهزاً لانشائها .

لقد تم افتتاح مدرسة وسطى في صحار يركز منهجها الدراسي على تدريس المواد الفنية وستكون منطقة صحار المركز الرئيسي لمشروع مجمع النحاس حيث يستخرج ويصهر وستطور المدرسة الى مدرسة ثانوية فنية



مستوى التعليم يتحسن في البلاد والصورة لصف دراسي بمدرسة السلطان

علياً لأعداد التدريب على مستوى أفضل من التدريب الذي يتلقاه الطالب في المدرسة المهنية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . وقد انشئت في العام الماضي مدرسة وسطى خاصة لتعليم البنات مادة الاقتصاد المنزلي الى جانب تدريس مواد التعليم الاخرى .

وفي عام ١٩٧٨ انشأ حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم مجلساً للتعليم والتدريب غالبية اعضائه من وزراء الحكومة ويضطلع المجلس بمهمة التنسيق اللازم بين التعليم والتدريب لأعداد الشباب العماني وفقاً لمتطلبات البلاد من الأيدي العاملة المدربة .

لا شك ان الحكومة فخورة بما انجزته في حقل التعليم خلال فترة لم تتجاوز بعد العشر سنوات ، وقد صاحب هذا الانجاز الكبير بعض من الصعوبات ومن بينها الاستعانة بعدد كبير من المعلمين الاجانب اذ ان نسبة المعلمين العمانيين لا تتعدى ١١٪ فقط من بين ٤٢٨٦ معلماً في العام الدراسي ١٩٧٩-٧٨ ... وغالبية المعلمين الاجانب من مواطني مصر والاردن والسودان ولا تزال عمان تعاني من نقص في عدد المعلمين العمانيين المدربين وبمثل هذا العدد الكبير من المعلمين الاجانب ربما يتأثر مستوى اضافة وتعميق القيم والحضارة العمانية وتنمية الوعي الوطني بين الطلاب في المدارس .

شهد عام ١٩٧٨ بداية تنفيذ سياسة الحكومة المتعلقة [بتعمين] التعليم ولا بد هنا من التنويه بان اضافة الطابع العماني على المنهج الدراسي يولي ايضاً اهمية كبيرة لتحقيق ان المواطن العماني هو جزء من العالم العربي والاسلامي وعليه فان المنهج العماني يؤدي الى تخريج جيل من الشباب يتميز بخصوصية عمانية ويشعر في نفس الوقت بانتمائه الى عالم كبير هو العالم العربي والعالم الاسلامي .



تلاميذ من ظفار يتلقون الدرس في الهواء الطلق

وفي اطار التعليم الجديد بطابعه العماني، ادخلت اليوم طرق جديدة في التعليم وكتب مدرسية جديدة فالطالب اليوم لا يتعلم عن طريق حفظ المادة عن ظهر قلب بل ان الكتب الجديدة تمكنه من فهم واستيعاب الدروس بصورة افضل وحديثه وذلك عن طريق مجموعة من الاسئلة حول نقطة معينة . ولم يعد التعليم الديني مفصولا عن التعليم العام كما كان الحال في الماضي بل ادرجت آيات من القرآن الكريم في الموضوعات التي لها علاقة بالدرس المعين .

وتقوم المدارس بتعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية من الفصل الرابع الابتدائي وعمان هي الدولة الوحيدة في العالم العربي التي يبدأ الطالب الابتدائي بدراسة اللغة الانجليزية من الصف الرابع .

وقد اثار نظام التعليم العماني الجديد اهتماما كبيرا في الاوساط التعليمية في البلدان العربية .

وقد ادخل نظام التعليم بطابعه العماني الجديد [المعمن] في الفصول الابتدائية الاولى ، والثاني والثالث وفي الفصل الاول في المدارس الوسطى [الاعدادية] وذلك خلال العام الدراسي ٧٨-١٩٧٩ وسيغطي جميع الفصول الدراسية في ٨٠-١٩٨١ .

الخدمات الصحية

تعتبر الخدمات الصحية التي تديرها الحكومة من أوسع الخدمات في العالم العربي ونتيجة لذلك تحسن بشكل ملحوظ مستوى صحة المواطن اذ انخفضت نسبة الوفيات بين الاطفال انخفاضاً كبيراً وكذلك عدد الاصابات بالتراكوما والملاريا والالتهابات المعوية .

وقد ساعد على نجاح برنامج وزارة الصحة تجاوب الشعب العماني مع النصائح والارشادات الصحية .

وتعتزم وزارة الصحة تحقيق هدفين خلال هذا العام ، الاول ، استئصال مرض التراكوما خاصة وهو مرض وقائي ومع توسع الارشادات والخدمات الصحية فان الوزارة واثقة من استئصاله نهائياً خلال هذا العام .

وتكثف الوزارة من حملات التطعيم ضد الامراض التي يمكن الوقاية منها كأمراض الشلل والدفتيريا والسعال الديكي والصرع والشلل .

لقد تقدمت خدمات الصحة الوقائية في السلطنة تقدماً كبيراً فشملت خدمات نظافة البيئة والوقاية ضد الامراض المعدية والصحة المدرسية والارشاد الصحي ورعاية الامومة والطفولة ومكافحة الملاريا .

ومن بين مشروعات الصحة الوقائية التي اكتملت في السلطنة اقامة مركز تدريب لمكافحة الملاريا حيث يوفر المركز فرصة تدريب مدتها ستة اشهر في طرق مكافحة الملاريا والاجراءات الصحية المتعلقة بالوقاية ويتدرب حالياً في المركز نحو ثلاثين من العمانيين العاملين في مجال الصحة .

والهدف الثاني للوزارة توفير فرصة العلاج الطبي والوقاية في اماكن سكن المواطنين بقدر الامكان ولهذا انشئت عيادات اضافية بمستشفيات المراكز في صور وصحار ونزوى وهي توفر للمواطن خدمات الطبيب الاخصائي في الطب العام والجراحة وامراض النساء والولادة وبهذا لا يحتاج المريض في هذه المناطق ان يحول الى مستشفيات العاصمة لتلقي العلاج من الطبيب الاخصائي .

وقد تمت اضافة ١٢ سريراً لكل من المراكز الصحية في خصب والبيعه في منطقة مسندم وستبنى في كل منهما غرفة حديثة للعمليات واخرى للولادة .

وشهد العام الماضي بداية بناء مركز صحي في وادي تين ومركز



الخدمات الصحية تصل المواطن حتى في المناطق الجبلية النائية بظفار

صحي وعيادة للولادة في كل من وادي الصرمي ووادي بني جعفر وسمد ومستوصف في وادي بني خالد ومنذ بداية هذا العام تقدم هذه المراكز خدماتها للمواطنين .

وستقام هذا العام مراكز للصحة العامة والولادة في انحاء متعددة من منطقة الداخل وهناك مشروع لاقامة ٢١ عيادة على نطاق السلطنة للعناية بالصحة العامة.

ومن بين المشروعات الكبرى التي تعزم الوزارة تنفيذها بناء مستشفى للأمراض العصبية بطاقة ستين سريرا تلحق به عيادة خارجية ومستشفى ثان للأطفال يتسع لستين سريرا وتلحق به عيادة خارجية ومدرسة للتمريض تمكن ٢٠٠ من الطلاب للتدريب في فن التمريض ومشروعات تدريبية اخرى لتخريج فني معامل واشعة وتدليك وزوار صحيين ومشروع لاقامة معمل لتحليل الادوية المستوردة الى السلطنة للتأكد من مطابقتها للمواصفات العلمية العالمية..

وفي مستشفى خولة، بدأ العمل في الاجنحة الجديدة التي اضيفت له وهي تشتمل على اجنحة خاصة وعامة للولادة واجنحة خاصة وعامة للجراحة ووحدة للعلاج المركز واخرى لعلاج الجروح الخطيرة الناتجة عن الحروق وقسم للعلاج الطبيعي وهو يكون النواة لاقامة مركز يعنى في المستقبل بصناعة الاطراف الصناعية..

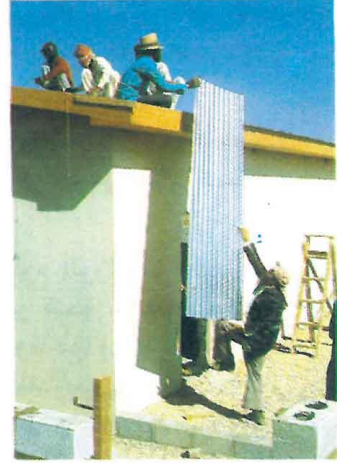
وتدير وزارة الصحة ١٤ مستشفى و١١ مركزا صحيا و٤ مراكز صغيرة خاصة بالولادة و٤٧ عيادة في ارجاء السلطنة وتوسع مستشفيات السلطنة ١,٧٠٠ سرير مقارنة بمستشفى واحد في كل السلطنة قبل عام ١٩٧٠ يسع ١٢ سريرا وكانت تديره البعثة الارشالية التبشيرية الامريكية..

وتوفر الحكومة كل التسهيلات لتدريب وتأهيل العمانيين في داخل البلاد وخارجها وقد افتتحت مدرسة الرحمة للتمريض في عام ١٩٧٠ حيث يدرس فيها الطلاب فن التمريض خلال ثلاث سنوات بنفس القدر من المستوى المتواجد في الدول المتقدمة. وسيتم افتتاح مدرسة ثانية للتمريض تستقبل ٢٠٠ من الطلاب وتوفر السكن الداخلي لنصفهم كما ستقدم المدرسة كورسات "دورات" تدريبية لتخريج فني اشعة ومعامل .

ويتلقى حاليا ستة من الاطباء العمانيين دراسات عليا في مجالات متعددة من التخصصات الطبية بالخارج وهناك ايضا عدد من الممرضين والفنيين الطبيين يتلقون دراسات تخصصية في الخارج بالاضافة الى عدد من الشباب العماني الذي يدرس الطب والصحة العامة في الخارج بمنح من الحكومة العمانية.

وهكذا تمضي مسيرة التقدم في مجال الخدمات الصحية مثلما تحققت الطفرة التنموية في مجالات اخرى وكلها مسيرة بدأت وانجازات تحققت منذ ان تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد عام ١٩٧٠.

الشئون الاجتماعية



الحكومة توفر المساكن الشعبية

يتمتع المواطن العماني ببرنامج شامل للضمان الاجتماعي ويبلغ عدد الاسر التي تحصل على مساعدات مالية مباشره نحو ١٣,٠٠٠ اسرة وتتراوح الاعانة المالية للأسرة المحتاجة بين ٢٠ الى ٤٥ ريالاً عمانياً شهرياً والمواطن العماني الذي يحصل على هذه الاعانة يلقي كل التشجيع ليعيش مع عائلته وهناك دار للعجزة تؤوي الذين لا اقارب لهم..

وتقدم المساعدة أيضاً لتمكين العمانيين القادرين على العمل الفردي لبدء ممارسة حرفة ما أو فلاحية قطعة أرض صغيرة حيث تقدم لهم الحكومة - على سبيل المثال - عدداً محدوداً من رؤوس الماشية أو مضخة للمياه أو ماكينة خياطة.. وكلها مساعدات تهدف لاعانة الفرد في الاعتماد على نفسه كما تقدم المساعدة أيضاً في مجال تسويق المنتجات.

وتدير الحكومة برنامجاً لتنمية المجتمع يهدف الى تشجيع اعمال العون الذاتي كأن يتعاون مواطنو القرى في المناطق النائية مع بعضهم وبجهدهم الخاص في بناء مدرسة أو شق طريق صغير وذلك قبل ان تشرع الحكومة في بناء المنشآت الدائمة، وفي نطاق برنامج تنمية المجتمع، تقوم الحكومة بإرشاد مواطني القرى الى المحافظة على النظافة والصحة العامة وتشجيعهم على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مراكز رعاية الطفولة والامومة وخدمات المستشفيات.

وعموماً يسير البرنامج الذي بدأ في القرى بالداخل سيرا حسناً ومرضياً.

بدأت الحكومة في عام ١٩٧٤ بتنفيذ مشروع توفير المساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود على نطاق السلطنة وقد خطا المشروع خطوات تنفيذه واسعة في اطار الخطة الخمسية الحالية للتنمية حيث سيتم بناء ١,٣٠٠ مسكن شعبي بنهاية عام ١٩٨٠..

ويخول مشروع الاسكان لكل مواطن عماني يتراوح عمره بين واحد وعشرين عاماً الى ستين عاماً ويتقاضى راتباً شهرياً اقل من ١٥٠ ريالاً عمانياً الحصول على مسكن حكومي في المنطقة التي يعيش ويعمل فيها ويمنح بنك الاسكان قروضا تصل الى ٩٠٪ من تكاليف بناء المنزل بدون فائدة مالية على مدى القرض الذي يسدد على اقساط في مدى عشرين عاماً والحكومة تشرف على توزيع الاراضي للمواطنين بالمجان.

المياه والكهرباء

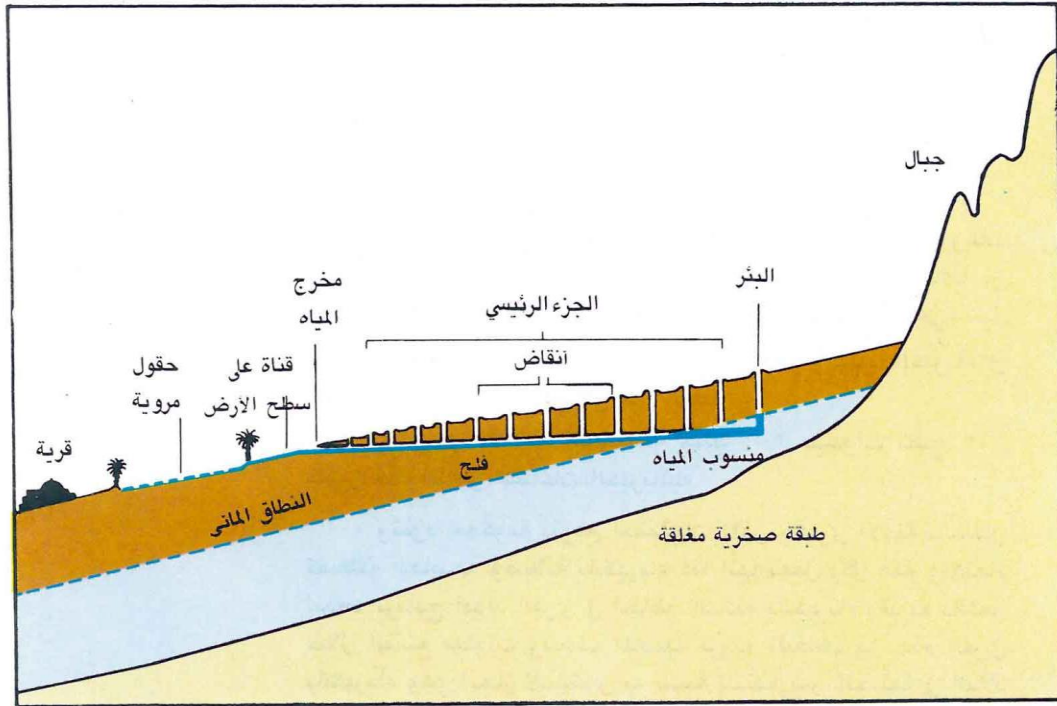
المياه

كمية المياه المتوفرة اليوم في السلطنة تكفي الاحتياج ولكن يجب اكتشاف موارد جديدة لمقابلة احتياجات مشاريع التنمية الكبيرة في المستقبل بما في ذلك التوسع المستقبلي في الزراعة والصناعة..

ولاتزال الابار ونظام الافلاج القديم مصدر المياه في المناطق الريفية.

وقد اتخذ مجلس الموارد المائية عددا من الاجراءات لتحسين موارد البلاد المائية حاليا كما انه يقوم بدراسة عدد من المشروعات لتأمين احتياجات البلاد المستقبلية ومهمة المجلس الاولى هي ضمان التنسيق اللازم بين كمية المياه المتاحة في البلاد واحتياجات الاستهلاك..

ويشهد هذا العام اكتمال العمل في بناء ثلاثة خزانات للمياه مع التجهيزات الموصلة وذلك لزيادة حجم وتوزيع المياه في منطقة العاصمة..



مقطع لأحد الأفلاج

وستحفر هذا العام ابار جديدة بتجهيزاتها في صور والبريمي وصحار لسد احتياجات السلطنة من المياه في عام ١٩٨٥ .

وتستمر الان في منطقة نزوى الداخلية اعمال البحث الهيدرولوجي لاكتشاف مصادر جديدة للمياه.

وقيد الدراسة مشروع بناء سد في وادي ضيقه الذي يبعد نحو تسعين كيلو مترا من العاصمة ومن المنتظر ان يمد هذا الخزان منطقة العاصمة بنحو ٤٥,٠٠٠ متر مكعب من المياه يوميا.

ويجري التخطيط لبناء محطة ثانية اضافية لتحلية المياه الى جانب محطة الغبرة الرئيسية لمقابلة الاحتياجات المتزايدة في مناطق السيب والعذبية والرسيل التي ستطور الى مناطق صناعية كما تمضي الحكومة في خططها لبناء عدد من المحطات الصغيرة لتحلية المياه كمحطة جزيرة مصيرة التي تنتج في اليوم ١٢٠,٠٠٠ جالون من الماء ..

وتراجع الجهات المعنية موقف استهلاك المياه والحالة الصحية في عدد من المدن والقرى لمعرفة كمية الاحتياج وللبحث ايضا عن مصادر جديدة ومن المقرر ان تنتهج الخطة الخمسية الثانية للتنمية اسلوب اختيار المناطق في برنامجها المتعلق بتوفير المياه.

ويدرس مجلس الموارد المائية طريقتين لزيادة كمية المياه، واحدة عن طريق بناء سدود لتخزين مياه الامطار التي تضيع هدرا على جانبي سلاسل الجبال الرئيسية المتواجدة في معظم انحاء البلاد، والطريقة الثانية، حفر الابار التي تصل الى عمق يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٥٠ مترا.

الكهرباء

لاتتوقع الحكومة مواجهة اي مشكلة في توفير الطاقة لمشروعات التطور الصناعي في المستقبل وذلك بما تملكه عمان من كميات كافية من الغاز الطبيعي الذي ينتج الطاقة بتكلفة منخفضة نسبيا - وعلى سبيل المثال تستخدم محطة الغبرة لتحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء في الوقت الحاضر الغاز الطبيعي بدل النفط .
وتبلغ قوة الطاقة الكهربائية حاليا ٢٠٦ ميغوات تنتج ٦١٣ مليون كيلواط من الساعات الكهربائية..

وتقوم الحكومة بتوفير احتياجات المدن الكبرى الاهلة بالسكان كمنطقة العاصمة وصلالة بالكهرباء كما انها تعمل بكل همة واهتمام لتنفيذ برنامج امداد القرى في المناطق النائية بالكهرباء وقد تم بالفعل خلال التسع سنوات ونصف الماضية تزويد النصف من هذه القرى بالكهرباء وهو انجاز لا يستهان به نسبة للتضاريس الجبلية في البلاد

والمسافات البعيدة التي تفصل بين المجتمعات الصغيرة المفصولة عن بعضها.

وهناك اكثر من ثلاثين محطة صغيرة بعضها لا يزيد قوته عن ميجوات واحد تقوم الان بتزويد القرى الصغيرة والمتوسطة بالطاقة الكهربائية..



المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧	نظرة عامة
١٢	جغرافية عمان
١٤	التاريخ
١٦	التراث القومي والثقافة
١٧	تنظيم الدولة
١٩	المجلس المتخصصة
٢٠	الشئون الخارجية
٢٣	البعثات الدبلوماسية الأجنبية
٢٥	الدفاع
٢٨	الشرطة
٣٣	الاقتصاد
٤١	التنمية الصناعية
٤٥	البتروك والغاز الطبيعي
٤٩	التعدين
٥١	الزراعة وصيد السمك
٥٦	اليد العاملة
٥٩	المواصلات
٦٠	البريد والبرق والهاتف
٦١	التعليم
٦٤	الخدمات الصحية
٦٦	الشئون الاجتماعية
٦٧	المياه والكهرباء

عمان ٨٠

